



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه.

الموسومة ب:

تقييم كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية من وجهة نظر أساتذة  
التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي لمدينة- مستغانم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف الطالبة:

بوكراع فاطمة هاجر

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الصفة	الرتبة
لعريض حسني	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
بن عروم وفية	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا و مقررا
عباسة أمينة	أستاذ محاضر (أ)	ممتحن

السنة الجامعية 2022-2023



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية تخصص: إرشاد والتوجيه

الموسومة ب:

تقييم كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية من وجهة نظر أساتذة  
التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي لمدينة- مستغانم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف الطالبة:

بوكراع فاطمة هاجر

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الصفة	الرتبة
لعريض حسني	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
بن عروم وفية	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا و مقررا
عباسة أمينة	أستاذ محاضر (أ)	ممتحن

السنة الجامعية: 2022-2023

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

تاريخ الإيداع:

2023/10/20

# إهداء

الحمد لله فالق الأنوار وجاعل الليل والنهار ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن لأصل لولا فضل الله علي أما بعد: من دواعي الفخر والاعتزاز أن أهدي

ثمرة جهد هذا العمل المتواضع إلى

روح أبي وأمي الغاليين ....إلى من سهرت على تربيته وكانت لي نعم الأم جدتي رحمها الله .....إلى من

كان سندا لي دائما إخوتي عبد الغني و أمين .....إلى كل من ساعدني وخفف عني... إلى خالتي

العزيزتين .... إخوتي وأخواتي

إلى عائلتي بوكراع وصديقي

إلى صديقة دربي وأختي التي لم تلبها أمي : نعيمة

إلى كل الأقارب والأصدقاء ورفقاء الدراسة دون استثناء. إلى كل من ترك أثرا طيبا في حياتي إلى كل من

يقدر العلم ويسعى في طلبه

بوكراع فاطمة هاجر

# كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

"قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك العليم الحكيم"

أحمد الله وأشكره، إذ انعم علي بنعمته وأكرمني بفضله وعطائه بأن وفقني وأمدني بالقوة  
وأهمني هبة الصبر بإنجاز هذا العمل المتواضع، أتمنى أن يكون منارة في درب طلب العلم  
والمعرفة ونبراس يحمله ويواصل مسيرته غيري بإذن الله.

أتقدم بالشكر والامتنان والتقدير لأستاذتي ومؤطرتي الأستاذة بن عروم وفية التي أفادتني  
وكانت خير موجهة وناصحة، كما أتوجه بخالص الشكر إلى السادة أعضاء اللجنة المناقشة  
وعينة الدراسة المتمثلة في أساتذة التعليم الابتدائي الذين ساعدوني بتوجيهاتهم وإرشاداتهم.  
اشكر كل الشكر من ساهم معي في انجاز هذا العمل ولو معنويا وأرجو من الله أن يجعل  
هذا العمل خالص لوجهه الكريم

الباحثة

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية بمدينة مستغانم لسنة (2022- 2023) ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ولجمع المعلومات تم تطبيق الأداة (استبيان) بعد أخذ بعض من آراء أساتذة التعليم الابتدائي تم تصميمها وتعديلها لمعرفة مستوى تقييم الأساتذة لكتاب التحضيري وأبعاده الأربعة وهي: الإخراج الفني، المحتوى، أسلوب عرض المادة، أنشطة الكتاب تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من 75 أستاذ وأستاذة. للتحقق من الفرضيات وتم استخدام المتوسط الحسابي لتحديد مستوى التقييم حسب المجالات وذلك بالاعتماد على برنامج (spss) الطبعة 26 وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط.
- مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لبعد الإخراج الفني لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط .
- مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لبعد المحتوى لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط.
- مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لبعد أسلوب عرض المادة لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط.
- مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لبعد أنشطة الكتاب لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط.

**الكلمات المفتاحية:** الكتاب المدرسي، التقييم، الأنشطة اللغوية، التربية التحضيرية.

### **Study summary:**

This study aimed to know the level of evaluation of primary education teachers for the book of linguistic activities for preparatory education in the city of Mostaganem for the year (2022-2023). The descriptive analytical method was used and to collect information, the tool (questionnaire) was applied after taking some of the opinions of primary education teachers. It was designed and modified to find out the level of evaluation. The tool was applied to a sample of 75 male and female professors. To verify the hypotheses, the arithmetic average was used to determine the level of evaluation according to the fields, based on the SPSS program, edition 26. The following results were reached:

- The level of evaluation of primary education teachers for the book of linguistic activities for preparatory education is average.
- The evaluation level of primary education teachers for the artistic direction dimension of the book on linguistic activities for preparatory education is average.
- The level of evaluation of primary education teachers for the content dimension of the book on linguistic activities for preparatory education is average.
- The level of evaluation of primary education teachers for the dimension of the method of presenting the material for the book of linguistic activities for preparatory education is average.
- The level of evaluation of primary education teachers for the book activities dimension of the book of linguistic activities for preparatory education is average.

**-key words:** textbook ,evaluation, linguistic activities, preschool education.

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
أ	الإهداء	
ب	كلمة الشكر	
ت	ملخص الدراسة	
ث	ملخص الدراسة اللغة الإنجليزية	
خ	قائمة المحتويات	
ح	قائمة الجداول	
ر	قائمة الملاحق	
1	مقدمة	
<b>الفصل الأول: مدخل الدراسة</b>		
4	الإشكالية	1
8	الفرضيات	2
9	أهمية الدراسة	3
9	أهداف الدراسة	4
10	مصطلحات الدراسة	5
11	الدراسات السابقة	6

الفصل الثاني: التربية التحضيرية		
18	تمهيد	
18	لمحة تاريخية حول التربية التحضيرية.	1
19	تطور التعليم التحضيري ومؤسساته في الجزائر.	2
21	تعريف التربية التحضيرية.	3
22	وظائف وأهداف التربية التحضيرية.	4
24	طفل التربية التحضيرية.	5
27	ملح الطفل في نهاية التربية التحضيرية.	6
28	خلاصة	
الفصل الثالث: المنهاج والكتاب المدرسي.		
30	تمهيد	
30	تعريف المنهاج.	1
31	عناصر المنهاج.	2
32	أسس بناء المنهاج.	3
35	تقديم المنهاج.	4
36	خصائص المنهاج.	5
46	الكتاب المدرسي.	6
47	تعريف الكتاب المدرسي.	7

47	أهمية الكتاب المدرسي.	8
48	المواصفات العامة للكتاب المدرسي.	9
51	مفهوم التقويم.	10
51	أهمية التقويم.	11
51	مستويات التقويم.	12
52	أسس التقويم.	13
52	خصائص التقويم.	14
53	خلاصة.	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.</b>		
55	تمهيد	
الدراسة الاستطلاعية		
55	أهداف الدراسة.	1
55	المجال الزماني والمكاني للدراسة.	2
55	حجم وخصائص عينة الدراسة.	3
57	أداة الدراسة.	4
59	الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.	5
63	إجراءات الدراسة.	6
الدراسة الأساسية		

72	منهج الدراسة.	7
73	المجال الزماني والمكاني للدراسة.	8
73	مجتمع الدراسة.	9

74	خصائص عينة الدراسة.	10
74	أدوات الدراسة.	11
75	إجراءات الدراسة.	12
75	الأساليب الإحصائية المستخدمة.	13

#### الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة الفرضيات

أولاً: عرض وتفسير نتائج الفرضيات.

78	عرض نتائج الفرضية العامة.	1
78	عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.	2
79	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.	3
80	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.	4
80	عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.	5

ثانياً: مناقشة النتائج

81	مناقشة نتائج الفرضية العامة.	6
82	مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.	7

82	مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.	8
82	مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.	9
82	مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.	10
85	خاتمة.	
87	الاقتراحات.	
88	المراجع.	
91	الملاحق.	

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	حجم وخصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.	55
2	أسماء الأساتذة المحكمين.	57
3	التعديلات التي أجريت على الفقرات.	58
4	التعديلات التي أجريت على البدائل.	59
5	معامل ارتباط بعد الإخراج الفني بالدرجة الكلية للبعد.	59
6	معامل ارتباط بعد المحتوى بالدرجة الكلية للبعد.	60
7	معامل ارتباط بعد أسلوب عرض المادة بالدرجة الكلية للبعد.	61
8	معامل ارتباط بعد أنشطة الكتاب بالدرجة الكلية للبعد.	61
9	معامل ارتباط مجموع الأبعاد بالدرجة الكلية لمجموع الأبعاد.	62
10	معامل الثبات لمقياس تقويم كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية.	62
11	حجم وخصائص عينة الدراسة الأساسية.	74
12	درجات ومدى كل بعد والدرجة الكلية.	77
13	المجالات لدرجة تقويم أساتذة التعليم الابتدائي لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية.	77
14	المتوسط الحسابي لدرجة تقويم أساتذة التعليم الابتدائي لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية (الدرجة الكلية).	78
15	المتوسط الحسابي لدرجة تقويم أساتذة التعليم الابتدائي لبعد الإخراج الفني حسب المجالات.	79

79	المتوسط الحسابي لدرجة تقويم أساتذة التعليم الابتدائي لبعء المحتوى حسب المجالات.	16
80	المتوسط الحسابي لدرجة تقويم أساتذة التعليم الابتدائي لبعء أسلوب عرض المادة حسب المجالات.	17
81	المتوسط الحسابي لدرجة تقويم أساتذة التعليم الابتدائي لبعء أنشطة الكتاب حسب المجالات.	18

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
91	نماذج من كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية.	1
99	استمارة المحكمين.	2
107	أداة الدراسة.	3
110	مخرجات (spss)	4
110	جدول الأساتذة المحكمين	5
111	تصريح شرفي	6



المقدمة :

تعد التربية الأداة المهمة التي تسعى إليها الدول لتأمين آفاقها المستقبلية، هذا ما جعل العلماء والمفكرين يركزون اهتمامهم حول المنظومة التربوية باعتبارها أداة لمراجعة المستجدات والتحكم فيها لفتح بذلك آفاقا جديدة تمنع الفكر ذاته من الانحصار والانغلاق وتمنحه الاستراتيجيات التي تعالج المشكلات .

والجزائر واحدة من هذه الدول التي تعمل جاهدة من اجل الوصول إلى هذه المقاصد المرسومة، ولأجل ذلك اتخذ التعليم عدة مراحل وهي الابتدائي، المتوسط، الثانوي والجامعي .

وفي إطار هذه السياسة التعليمية التي ترمي إلى رفع المردودية التربوية في العملية التعليمية التعليمية ، وجعلها أكثر فاعلية عرفت المدرسة الجزائرية توجها تربويا جديدا سواء في المناهج التربوية أو في البرامج التعليمية ، بما في ذلك الكتاب المدرسي باعتباره أول مصدر لتربية النفس وتعليمها في أول مرحلة تعليمية، فأصدر كتاب في اللغة العربية للمستوى التحضيري ألا وهو أول مرحلة في التعليم الابتدائي.

ويعتبر الكتاب نقطة ارتكاز مهمة جدا للعملية التعليمية ويمثل أساسا ومرجعا للطالب والمعلم ولذا كان لابد من إجراء دراسة تقييمية له للوقوف على نقاط القوة والضعف فيه.

وقد جاءت هذه الدراسة بهدف تقييم "دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية " في المرحلة الابتدائية لتلاميذ التحضيري، وتمت معالجة الموضوع نظريا وتطبيقيا من خلال مجموعة من الفصول التي يمكن عرضها

كالتالي:

لفصل الأول: والذي يتمثل في الإطار النظري للدراسة، من خلال تحديد الإشكالية التي انتهت بالأسئلة الرئيسية المتعلقة بالموضوع، ثم تطرقنا إلى أسباب اختيار الموضوع، وأهمية وأهداف وفرضيات الدراسة، وبعدها تحديد المفاهيم وبعدها الدراسات السابقة وأخيرا التعليق عليها.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى التعليم قبل المدرسي، المتمثل في التعليم التحضيري، قسم التحضيري، وظائف وأهداف التربية التحضيرية، تطوره وختم بالطفل وملح تخرجه.

الفصل الثالث: تمحور حول كل ما يخص منهاج التحضيري وكتاب التربية التحضيرية إضافة إلى تحليل محتواه، ختم بالتقويم.

الفصل الرابع: تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة، مجالات الدراسة (المكانية، الزمانية) وعينة الدراسة، والمنهج المتبع، وأدوات جمع البيانات، وأخيرا الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: تناول عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.  
في الأخير قامت الباحثة لاعتماد خاتمة يليها اقتراحات ومراجع وملاحق.

## الفصل الأول: مدخل الدراسة

- 1 إشكالية الدراسة.
- 2 فرضيات الدراسة.
- 3 أهمية الدراسة.
- 4 أهداف الدراسة.
- 5 مصطلحات الدراسة.
- 6 الدراسات السابقة.

إشكالية الدراسة:

يتسم العصر الذي نعيش فيه بالتطور السريع للعلم والتقنية، كما يعتبر عصر تنامي الاهتمام بالطفل والطفولة على نحو لم تعرفه العصور السابقة، وقد نبع هذا الاهتمام نتيجة البحوث العلمية والتربوية، التي أكدت على معرفة خصائص الطفل العقلية في المراحل المختلفة، ومستوى نموها على العملية التعليمية، ثم اتسعت دائرة الاهتمام لتشمل المرحلة التحضيرية، وهي مرحلة ما قبل التمدرس من خمسة سنوات إلى ست سنوات وقد أجمع العلماء على أهمية هذه المرحلة في حياة الفرد، واعتبروها السنوات التكوينية التي توضع فيها البذور الأولى لعوامل الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة النمو جسميا وعقليا واجتماعيا.

من هنا كان الاهتمام بهذه المرحلة من حياة الطفل ودراستها، وفهم خصائصها شرطا أساسيا لتربية الطفل وإعداده بما يتناسب مع المعايير والمبادئ السائدة في المجتمع، الأمر الذي دعا إلى إنشاء برامج دراسية للتعليم ما قبل المدرس كالتعليم التحضيري الذي يتيح له ممارسة الأنشطة المتنوعة والهادفة، لتنمية مهاراته العقلية والمعرفية، التي تهيئه للمرحلة الابتدائية .

لقد تأثر التعليم قبل المدرسي بنظرة المجتمع إلى التعليم، وما يتوقعه المجتمع من المؤسسات التربوية نحو أبنائهم ونحو عملية التعليم برمتها، فهي مجموعة منظمة من الخبرات التربوية المميزة، والمصاغة على شكل وحدات تعليمية مشوقة، بناء على اهتمامات وميول الأطفال، وتربط بينهم وأمور حياتهم وتلبي احتياجاتهم، كما يحقق الأهداف التربوية للتعليم التحضيري من خلال إكساب الطفل مهارات التعلم المختلفة من قراءة وكتابه وحفظ. (عطيل، 2020، ص.1)

كما يعتبر التعليم التحضيري اللبنة الأولى للطفل والفترة التكوينية الحاسمة من حياته، فيها تتجدد مساراته التعليمية: جسميا، عقليا، اجتماعيا، ونفسيا... حيث يبرز هنا معارفه والمهارات التي اكتسبها ويوظفها

عند الحاجة إليها، من خلال الأسئلة التي توجه إليه سواء في الامتحانات أو غيرها ولاكتساب هذه المهارات فهو بحاجة إلى وسيلة تساعده على ذلك والكتاب المدرسي هو أول وسيلة تعليمية احتك بها الطفل من هنا يمكن القول أن الكتاب المدرسي يعد مصدراً هاماً من مصادر المعرفة، وأحد مدخلات العملية التربوية وأداة من أدوات التوجيه التربوي، وركيزة أساسية للمناهج المدرسي، والأساس الذي يستعين به المعلم في إعداد دروسه وربما المرجع الوحيد في أغلب الأحيان للتلميذ للمذاكرة. (داود وشطوف، 2017، ص.6)

تقديرًا لأهمية الدور الذي يلعبه الكتاب المدرسي وما يقدمه للعملية التعليمية التعلمية، وتحقيقاً للفائدة القصوى المنشودة منه، فقد أكد بعض التربويين بضرورة إعادة النظر في وظيفة الكتاب وتأليفه وفق أسس جديدة تتفق والنظريات التربوية الحديثة. فقد حدد رضوان ورفاقه (1962) ومحمد ومحمد (1990) الأسس التي ينبغي أن يقوم عليها الكتاب المدرسي، وكانت على النحو التالي: الأساس الاجتماعي الذي يتمثل في صلة الكتاب بطبيعة المجتمع وثقافته وأهدافه وحاجاته واتجاهاته، وهو الإطار الذي يحدد أهداف الكتاب ومادته، ووظيفته، والأساس النفسي الذي يتمثل في مراعاة الكتاب لطبيعة المتعلم وميوله واستعداداته ورغباته وحاجاته، ونظريات التعلم المختلفة، والأساس الفلسفي، ويتمثل في تعبير الكتاب عن فلسفة المجتمع في الحياة.

يشير كل من (مرسي، 2001، والخوالدة، 2006) أن المنهاج يشمل عدة عناصر، ويعد الكتاب المدرسي أحد أهم هذه العناصر، فهو دعامة أساسية من دعائم المنهاج، ومصدر مهم للمعرفة المنظمة، حيث يعرض المادة العلمية بطريقة سهلة وواضحة تيسر على الطلبة استيعابها وفهمها وحفظها، كما يساعد المعلم في اشتقاقها وتحديدها وتنظيم التعليم، وهو ليس مجرد وسيلة تُعين على التعليم فحسب بل هو صلب التعليم،

لأنه يبين للطالب المعلومات التي سيدرسها، وبه تبقى عملية التعليم مستمرة بين الطالب ونفسه حتى يحصل منها على ما ينشد.(العطوي،2015،ص.4)

إن الكتاب المدرسي هو أحد الوسائل التي يعتمد عليها التعليم، فهو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية لتحقيق أهداف المنهاج وعليه فإن الكتاب المدرسي هو أهم المصادر التي يستقي منها الطالب معلوماته أكثر من غيره من المصادر الأخرى، كما أنه يُعدّ صمام الأمان للمعلم في إعداد درسه ليتماشى مع النظام التعليمي السائد في بلده .

وعلى هذا الأساس وبعد الاطلاع على هذه الدراسات ، وبعد استشعارها لأهمية تقييم الكتاب المدرسي قمت بطرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية؟
- ما مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لبعد الإخراج الفني لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية؟
- ما مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لبعد المحتوى لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية؟
- ما مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لبعد أسلوب عرض المادة لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية؟
- ما مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لبعد أنشطة الكتاب لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية؟

2- فرضيات الدراسة:

1- الفرضية العامة:

مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط.

2- الفرضية الجزئية الأولى:

مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي بعد الإخراج الفني لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط.

3- الفرضية الجزئية الثانية:

مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي بعد المحتوى لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط.

4- الفرضية الجزئية الثالثة:

مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي بعد أسلوب عرض المادة لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية

متوسط .

5- الفرضية الجزئية الرابعة:

مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي بعد أنشطة الكتاب لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية بنسبة

متوسطة .

3- أهمية الدراسة:

تنطلق مبررات أهمية البحث من:

- أهمية التربية لأنها تقدم المجتمعات وأداة الإصلاح والتغيير والتطور في مجالات الحياة كافة.
- أهمية اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم.
- أهمية الكتاب المدرسي ، لأنه الوسيلة والركيزة الأساسية لمتناول التلاميذ للقراءة والتعلم.
- أهمية تقييم الكتاب أو المادة الدراسية، لأنه ضرورة ملحة للارتقاء في العملية التربوية التعليمية، لتحقيق الأهداف المرجوة، وتقديم المعارف بأفضل صورة للتلاميذ.
- يأتي هذا البحث استجابة لتوصيات دراسات سابقة لتقييم كتب المرحلة الابتدائية.
- أهمية المرحلة الدراسية التي أجريت عليها الدراسة، بوصفها نقطة انطلاق التلميذ في حياته العلمية.
- أهمية الموضوع الذي تناولته الدراسة، إذ أن التقييم يعد من أهم العناصر في العملية التعليمية.

#### 4- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقييم كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم التحضيري ودرجة تقويمهم له.

- معرفة مدى مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية.
- تسليط الضوء على مناهج التربية.

#### 5- مصطلحات الدراسة:

- الكتاب المدرسي:

مفاهيمياً: يعرف الكتاب بأنه مجموعة الوحدات المعرفية التي تم استخراجها بشكل يناسب مستوى كل صف

من الصفوف الدراسية.(جعافرة،2014،ص.56)

إجرائيا: هو كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية المؤرخ في 5 أوت 2008م

- التقييم:

مفاهميا: هو التوصل إلى أحكام دقيقة و موضوعية يتم من خلالها تحديد جوانب الضعف والقوة تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب للإصلاح.

إجرائيا: هو عملية منهجية تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية وهو الدرجة التي يتحصل عليها الأستاذ بعد اطلاعه على الأداة وحصيلة إجابته لتقييم كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية

- مفهوم الأنشطة اللغوية: هي من الوسائل الفعالة التي يستخدمها المعلم وتستعين بها المدرسة الحديثة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية. (جاب الله، 2005، ص.226)

الإخراج الفني: ويقصد به أن يكون الكتاب المدرسي أنيق المظهر ملائم الحجم متناسق المسافات بين الأسطر خاليا من الأخطاء المطبعية متين التجليد ليكون مغريا للقراءة فضلا عن الاعتماد عليه في التحضير للمادة الدراسية. (أبو الفتوح، 1962، ص.244)

المحتوى: أن تكون علاقة بين مادة الكتاب ومفردات المنهاج وأهدافه وان يقدم للتلاميذ قدرا وافيا من المعارف والحقائق وتراعي المعلومات. (أبو الفتوح، 1962، ص.402)

أسلوب عرض المادة: إن يكون الكتاب سهلا في لغته متدرجا في الصعوبة في مادته، أصيلا في كتابته خالي من الحشو والتكرار ويتفق مع مستويات التلاميذ العقلية. (السميح، 1987، ص.244)

أنشطة الكتاب: هي التمارين التي يبني عليها الدرس والتي يقوم بحلها التلاميذ للوصول إلى أهداف الدرس وهي تنمية مهارات التفكير والتفاعل الجيد مع مراعاة الفروق الفردية.

6- الدراسات السابقة:

دراسة يوسف (1994):

هدفت إلى تقييم كتاب العلوم الطبيعية للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلبة في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان، حيث تكونت عينة الدراسة من (45) معلم ومعلمة و419 طالب وطالبة طبق عليهم استبيان يتكون من 58 فقرة للمعلمين واستبيان يتكون من 32 فقرة للطلبة حيث خرج الباحث بالنتائج التالية:

- أن متوسط التقديرات التقييمية للمعلمين بالنسبة للكتاب كانت عالية حيث حصلت على نسبة مقدارها 77% .
- إن التقديرات التقييمية للمعلمين لأبعاد شكل الكتاب وطريقة إخراجها بلغت 82,2% بينما للبعد مقدمة الكتاب فقد بلغت 71,2%.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين للكتاب ككل، وبين تقديراتهم لكل بعد من أبعاده المختلفة تعزى لمتغير الجنس.
- إن متوسط التقديرات التقييمية للطلاب بالنسبة للكتاب كانت متوسطة حيث حصلت على نسبة مقدارها 72,4% .
- إن التقديرات التقييمية للطلاب بأبعاد الكتاب بلغت 72,2% بينما وسائل الإيضاح فقد بلغت 85,1% (بن سعيد، 2015، ص7).

دراسة عبد الخالق (1998):

هدفت الدراسة إلى التعرف على التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات للمجالات السبعة وهي : (المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، الأساليب، الأنشطة، وسائل تقييم الكتاب، تنمية الكتاب لاتجاهات

الطلبة) وكذلك حاولت الدراسة معرفة النسب المئوية لكل مجال من المجالات السنة لكل كتاب من الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية العليا، وكذلك النسب المئوية لكل فقرة من الفقرات التي تشكل نقاط ضعف في هذه الكتب وكشفها للمسؤولين للعمل على تجنبها عند تطوير وتأليف كتب الفيزياء المدرسية، حيث تكونت عينة الدراسة من 260 معلما ومعلمة موزعين على 154 مدرسة، طبق عليهم استبيان تكون من 70 فقرة كأداة للدراسة وكانت النتائج كما يلي:

- أن التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات معا أعلى من مستوى المقبول تربويا بدالة إحصائية (0,05) لكل كتاب من كتب الفيزياء وكذلك لكل مجال من مجالات الدراسة السبعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات معا لكتب الفيزياء تعزى لمتغير الصف.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التقييمية للمعلمين والتقديرات التقييمية للمعلمات معا لكتب الفيزياء معا، وكذلك لكل مجال من مجالات الدراسة السبعة لكتب الفيزياء مع باستثناء مجال وسائل تقييم الكتاب لصالح المعلمات.

دراسة أيوب (1999):

حيث هدفت إلى تقييم كتاب الفيزياء للصف الأول ثانوي من قبل أكثر قاعدة من المؤثرين بع معرفة مدى ملائمة المنهاج الفيزيائي وخطوطه العريضة في النواحي والمجالات: المظهر العام للكتاب ومقدمة الكتاب ومحتوى الكتاب، والأساليب والأنشطة، ووسائل التقييم وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة وكذلك درجة تقييم المشرفين لكل مجال من مجالات الدراسة للكتاب ككل.

تكونت عينة الدراسة من أربعة مشرفين وواحد وخمسون معلم ومعلمة و195 طالب وطالبة، حيث استخدم فيها استبيانين إحداهما للمشرفين والمعلمين والثاني للطلبة موزعة على 6 مجالات حيث أشارت النتائج إلى:

- درجة تقويم المشرفين للكتاب كانت متوسطة بشكل عام.
- درجة تقويم المشرف لجميع المجالات كانت متوسطة بشكل عام.
- درجة تقويم المشرف للمجال الأول: المظهر العام كانت عالية.
- التقديرات التقويمية للمعلمين أعلى المستوى المقبول تربويا بدلالة إحصائية للمجالات الستة عدا المجال السادس.

أما النتائج المتعلقة بالتقديرات التقويمية فقد أظهرت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس الطالب للمجالات الستة ككل ولكل مجال على انفراد. (بن سعيد، 2015، ص.4)

أجرى أبو عنزة (2009) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب اللغة العربية (المطالعة والنقد) للصف الثاني عشر في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً، استبانته، وزعت على المعلمين والمعلمات، بعد التحقق من صدقها وثباتها وأظهرت النتائج التقديرية الإجمالية للكتاب في المستوى الجيد، على الرغم من بعض جوانب الضعف، كعدم تنوع الوسائل التعليمية في الكتاب. (النجار، 2017، ص.250)

دراسة محمد (2015):

التي كانت احد أهدافها الفرعية دراسة الفروق لتقويم أساتذة التعليم الابتدائي لكتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، من خلال الدراسة واستخدام الأسلوب الإحصائي تحليل التباين الأحادي توصل الباحث إلى انه توجد فروق بين مجالات سنوات الخبرة.

دراسة غوادرة (2019):

هدفت الدراسة لتقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

أ- أن مجال الشكل العام للكتاب احتل المرتبة الأولى من بين المجالات الأخرى وفي المرتبة مجال مدى ملائمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها، وجاءت في المرتبة الثالثة مقدمة الكتاب ومن ثم تبعها في المرتبة الرابعة وسائل التقويم في الكتاب، وأخيرا جاءت في المرتبة الخامسة الأهداف وفي جميع المجالات السابقة جاءت القيم متوسطة، في حين جاءت كل من محتوى الكتاب و تنمية مادة الكتاب الاتجاهات الإيجابية و الأساليب المستخدمة في عرض المادة ذات قيم منخفضة.(مجلة الفتح،2020،ص.324)

#### 7- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات سابقة الذكر التي تناولت موضوع تقويم كتاب المدرسي يتبين أن هذه الدراسات قد تفاوتت بين التركيز على محتوى الكتاب ودرجة صعوبته ومدى توافر المعلومات الأساسية للطالب على حساب تحليل القضايا وإدراكها ومناقشتها، كما تبين أنها اعتمدت أدوات مختلفة في معالجتها أو جمعها للبيانات كالاستبيان وتحليل المحتوى واختلفت من حيث المناهج المستخدمة، كذلك عينات الدراسة من معلمين ومشرفين وطلبة،بالإضافة إلى كل هذا نجد أن هناك تنوع في طبيعة الكتب المدروسة وتشابهت في الأهداف التي تسمى إلى تحقيقها مثل تقويم الكتب التي تناولتها من وجهات نظر مختلفة بينما هدفت دراستنا الحالية إلى تقييم كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية وأبعادها الإخراج الفني، المحتوى، أسلوب عرض المادة، أنشطة الكتاب.



## الفصل الأول: التربية التحضيرية.

تمهيد.

- 1- لمحة تاريخية حول التربية التحضيرية.
- 2- تطور التعليم التحضيري ومؤسساته في الجزائر.
- 3- تعريف التربية التحضيرية.
- 4- وظائف وأهداف التربية التحضيرية.
- 5- طفل التربية التحضيرية.
- 6- ملامح الطفل في نهاية التربية التحضيرية.
- 7- خلاصة.

## تمهيد:

لقد اهتمت الدولة الجزائرية كغيرها من الدول الأخرى بطفل ما قبل المدرسة و بالتعليم التحضيري حيث عملت على توفير المؤسسات الخاصة بهذا النوع من التعليم لاستقبال الأطفال و تقديم الرعاية و التربية اللازمين لضمان أحسن ممولهمو قد أدخل التعليم التحضيري للنظام التربوي الجزائري عام (1976/1977) حيث أحدث تغيير على سلم الهرم التعليمي بالجزائر حسب تصنيف الوزارة للدليل التطبيقي.

### 1-لمحة تاريخية حول التربية التحضيرية :

إذا كان التعلم هو المحور الأساسي لكل تربية، فإن هذه الأخيرة تشكل انعكاسا لفلسفة كل أمة وتجسيدا لمبادئها الروحية والمادية، وفلسفة التربية بدورها، هي التي تعكس بصورة مباشرة تاريخ وحضارة الأمة التي تنتمي إليها، والنظام التربوي المعبر عن الطموح الثقافي لهذه الأمة وعن آمالها.

انطلاقا من هذا المبدأ، فإن تناول تطور موضوع التربية التحضيرية يندرج في سياق التراث الحضاري الإنساني بما يحتويه من مرجعية فكرية ومؤسساتية حيث يظهر تاريخ الفكر التربوي أن:

\_أفلاطون (427-348 ق.م)، كان من السابقين إلى النقطن لأهمية التربية التحضيرية حيث يقول: "طالما كان الجيل الصغير حسن التربية ويستمر كذلك، فإن لسفينة دولتها الحظ في سفرة طيبة".

عند المسلمين احتل التعلم والتربية مكانة عالية اقترنت بالرسالة بالقراءة وطلب العلم. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "أطلب العلم من المهد إلى اللحد". وأثرى هذا الفكر التربوي العديد من المفكرين والفلاسفة

منهم ابن سينا،القابسي، الفرابي، الغزالي،ابن خلدون.هذا الفكر يترجم تواصل كل من الفكر العربي الإسلامي مروراً بالفكر اليوناني إلى الفكر الغربي الحديث.

عند الغربيين،احتوى الفكر التربوي كلا من إسهامات كومينوس،بستالوزي،روسو،فرويد،كلاباريد ومنتسوري التي تتمحور فكرتها حول احترام النزعة الاستقلالية عند الطفل ونمو شخصيته. إذا كان المفكرون قد ركزوا اهتمامهم حول معرفة طبيعة الطفل واحتياجاته،فان المجتمعات عملت على إنشاء مؤسسات قصد التكفل به ومنها المجتمع الجزائري الذي انتشرت فيه مؤسسات استقبال الأطفال.

## 2-تطور التعليم التحضيري ومؤسساته في الجزائر:

### 3-تطور التعليم التحضيري في الجزائر:

#### - قبل الاستقلال:

استمرت المدارس القرآنية والكتاتيب على أداء وظيفتها الحضارية وفي مواجهة مشروع المدرسة الاستعمارية ذات الطابع التعليمي التبشيري وكذا المدارس النظامية العمومية التي اعتمدت القسم التحضيري المدمج قصد تقريب الأطفال إلى السنة الأولى ابتدائي.

#### - بعد الاستقلال:

وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال في مرحلة بناء شامل للمنظومة التربوية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ وتوحيد التعليم العام حيث أمتت المدارس وأدمجت التعليم القرآني في النظام العام،وما بقي من المؤسسات التربوية التحضيرية تكفلت بها قطاعات مهنية واجتماعية أخرى إلى أن صدرت أمرية 16 افريل 1976 التي حددت الإطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري. أما الجانب البيداغوجي، فقد عرف صدور وثيقة توجيهية تربوية سنة 1984 على أهمية التربية التحضيرية ثم اتبعت بوثيقة تربوية

مرجعية للتعليم التحضيري سنة 1990 تحدد أهداف النشاطات وملح الطفل والبرنامج المقترح وكيفية تنظيم الفضاء المادي للتعليم التحضيري. وبعد ذلك جاءت وثيقة منهجية سنة 1996 المتمثلة في "دليل منهجي للتعليم المدرسي". وقد تطور مفهوم هذه المرحلة من مفهوم التعليم إلى مفهوم التربية، حيث نصت الوثائق الرسمية التنظيمية والبيداغوجية على أن أطفال 4-5 سنوات يستفيدون من تعليم تحضيرى يؤهلهم إلى الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الأساسي سابقا وإلى استدراك جوانب النقص ومعالجتها، بينما نص منهاج التربية التحضيرية الأخير على الاهتمام بالجانب التربوي لإنماء شخصية الطفل قبل الجانب المعرفي.

#### 4- مؤسسات التعليم التحضيري في الجزائر:

##### الكتاتيب:

قامت الكتاتيب بمهمة تلقين وتحفيظ القرآن الكريم للأطفال وتعليم مبادئ القراءة والكتابة وقواعد السلوك. وإلى جانب مهمة التعليم، فالكتاتيب تمكن الطفل من تنمية الجانب الاجتماعي في شخصيته وذلك عن طريق الاتصال مع الآخرين. أما تركيبهما المؤسساتي فهو عبارة عن حجرة أو حجرتين مفروشتين مفتوحة الواحدة للأخرى تضم عددا من البنات والبنين وتتراوح أعمارهم بين 4-5 سنوات فما فوق.

##### المدرسة القرآنية:

المدرسة القرآنية هي مدرسة تتباين فيها مستويات التعليم، تدرس فيها مبادئ القراءة والكتابة وتلقين وتحفيظ القرآن الكريم وتدرّس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية وروح الشريعة.

### الحضانة:

هي مؤسسة اجتماعية تربوية تختص بالرعاية الصحية والغذائية وهي اقرب في طبيعتها إلى المنزل من المدرسة، ويقوم العمل فيها على أساس النشاط واللعب والرعاية الصحية والاجتماعية.

### الروضة:

هي مؤسسة اجتماعية تربوية مختصة في توفير الشروط التربوية المناسبة والجو الملائم وإيقاظ وتنمية قدرات الطفل.

### القسم التحضيري:

هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات في حجات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسستي الذي تنتظر فيه المربية للطفل على انه مازال طفلا وليس تلميذا وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

### 5-تعريف التربية التحضيرية:

1- تعريف التربية التحضيرية (التعليم التحضيري) في الجزائر:

لقد جاء تعريف التعليم التحضيري في الجزائر في الجريدة الرسمية ، أمرية رقم 76 - 35الصادرة

بتاريخ 16 افريل 1976 م ، و جاء نص التعريف في المادة 19 كما يلي " : التعليم التحضيري تعليم

مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة.

كما جاء تعريفه ا في منهاج التربية التحضيرية كما يلي : "التربية التحضيرية تعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة " أي لفئة الأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، وجاء فيه كذلك : " التربية التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة و الحياة ."

( منهاج ،2004،ص.7)

وهناك تعريف آخر للتعليم التحضيري هو : " هذا النوع من التعليم خصص للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الأربع و الست سنوات (أطفال لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة الأساسية ) . و يمنح هذا التعليم التحضيري في المدارس العادية ضمن أقسام الحضانة و رياض الأطفال.

## 6-وظائف وأهداف التربية التحضيرية:

### 1- وظائف التربية التحضيرية:

لقد جاء في المادة 19 من القانون الخاص بالتربية التحضيرية أنه : " تعليم الغاية منه هو إدراك جوانب النقص في التربية العائلية و تهيئة الأطفال للدخول إلى المدرسة الأساسية " التي أصبحت بعد الإصلاح الأخير المدرسة الابتدائية كما كانت قبل المدرسة الأساسية و يكون إعداد الأطفال و تهيئتهم ب :

-تعويدهم العادات العملية الحسنة.

- مساعدتهم على نموهم الجسماني.

- تربيتهم على حب الوطن و الإخلاص له.

- تربيتهم على حب العمل و تعويدهم على العمل الجماعي.

- تمكينهم من تعلم بعض مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب.

- المساهمة في التنمية الاجتماعية.
- الوصول بالطفل إلى اكتشاف إمكاناته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم.
- الإعداد للتمدرس.
- العمل على تكملة التربية العائلية واستدراك جوانب النقص فيها ومعالجتها. (منهاج، 2004، ص.5)

### 7- أهداف التربية التحضيرية:

تختلف أهداف التعليم التحضيري باختلاف أساليب الحياة، فأفكار المجتمع وفلسفته التربوية هي من تحدد الهدف وعلى هذا وضعت الجزائر مجموعة من الأهداف بغية تحقيقها في التعليم التحضيري: (عطيل، 2020، ص.20)

- مساعدة الأطفال على ممارسة العادات الصحيحة .
- المساهمة في تحقيق التنشئة الاجتماعية.
- تنمية شخصية الطفل المعرفية والحسية والحركية.
- إطلاق قدرة الأطفال الإبداعية وتعزيزها.
- تعديل الاضطرابات السلوكية(العدوانية).
- مساعدة الأطفال على تحقيق نتائج دراسية مميزة في التعليم الابتدائي.

(كربوش وحجاب، 2018، ص.13)

- تعليم كيفية التعامل مع مكونات البيئة الطبيعية.
- تنمية الحواس التي هي أساس تنمية الطفل جسديا وعقليا وانفعاليا.

- تسهيل الانتقال التدريسي من البيت إلى المدرسة.
- التخفيف من حدة الفوارق الثقافية و الاجتماعية وإقامة علاقات التعايش والاحترام المتبادل.
- تنمية وعي الطفل بطرق النجاح.
- تعويدهم على المعاملة الحسنة مع الغير. (عطيل،2020،ص.21-22)

### 8- طفل التربية التحضيرية:

#### 1- تعريف الطفل ما قبل المدرسة:

إن الطفولة من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان، من خلال رسم ملامح الشخصية الأولى له، لذا تعددت التعاريف حوله نذكرها :

- هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية تدرج تحت السلم التعليمي الرسمي للدولة التي تعيش فيها. (عرفات،1991،ص.161)
- يعتبر طفل مرحلة الطفولة المبكرة أو طفل مرحلة رياض الأطفال، وتمتد هذه المرحلة عادة من نهاية السنة إلى غاية السنة الخامسة، والطفل في هذه المرحلة له خصائص تميزه عن باقي الأطفال. (الشرييني ويسرية،2000،ص.134)
- يعرفه هادر: هو ذلك الطفل الذي يكون عمره دار حضانة أو رياض الأطفال، وهو عمر حلول السنوات التي سبق سن دخوله إلى المدرسة.
- هي فترة حاسمة في حياة الفرد فيها توضع البذور الأولى في تكوين شخصيته وتحدد فكرة واضحة وسليمة لذاته جسميا ،نفسا،اجتماعيا.

- هي فترة تسبق الالتحاق بالمدرسة ،حيث يتعلم فيها الطفل أسس السلوك عندما يلتحق بالمدرسة.  
(داود و شطوف،2018،ص.22)

## 2- خصائص الطفل ما قبل المدرسة:

يمر طفل مرحلة التربية التحضيرية بمرحلة من أهم المراحل التربوية فهي مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات نموه من النواحي المختلفة:الجسمية،العقلية،الاجتماعية،والانفعالية.

يتميز طفل مرحلة هذا السن بالخصائص التالية:

### 1- الجانب الفيزيولوجي:

- يكون الدماغ حساسا للكثير من الكيماويات التي تؤذيه ولا تؤذي الراشد.
- يلتهم الدماغ ربع ما يستهلكه الجسم من الأوكسجين.
- إذا انقطع الأوكسجين عن الدماغ لمدة 15 ثانية يختل عمله، ويموت الطفل بعد 4دقائق.

### 2- الجانب الوجداني الاجتماعي:

- يعالج الطفل خوفه بنفسه من غيره إذا يبدأ بإدراك محيطه الحقيقي فيزول خوفه تدريجيا.
- يزداد ميله إلى الغير وحبه للتعاون فيرغب في مساعدة أهله على الأعمال المنزلية.
- تشتد محاولات الطفل للاستقلال عن الوالدين وتبدأ مرحلة الاهتمام بجنس الوالدين.
- يحب الاشتراك في الألعاب لكنه يرفض في البداية التقيد بقواعدها فيتمرد إلى أن يتعلم تدريجيا احترام

هذه القواعد. ( الدليل،2004،ص.9)

كما أن الطفل في هذه المرحلة يحب أن يتحمل المسؤولية والشعور بأنه كبير، وهناك من العلماء

الاجتماعيون والتربويون والنفسانيون، من صنفوا خصائص طفل ما قبل المدرسة إلى:

- الاعتمادية: ويقصد بها اعتماد الطفل على رعاية من حوله للحفاظ على حياته ، مع تدرجه نحو الاستقلالية عبر مراحل النمو.
- التغير: بحيث تطرأ تغيرات كمية ووظيفية على جوانب نمو الطفل، بفعل العوامل المتفاعلة المؤثرة في نموه.
- المرونة: بمعنى قابلية الطفل لتشكيل سلوكه وأفكاره حسب توجيه المعلم.
- الحيوية: ويقصد بها كثرة النشاط والحركة.
- التلقائية: بمعنى يكون لدى الطفل عفوية في التعبير والكلام وهذه الخصائص تتطلب رعاية وعناية خاصة بالطفل من مختلف الجوانب. (بحري و القطيشات، 2008، ص17)

### 3- الجانب العقلي المعرفي:

- تظهر بوادر التفكير المنطقي و الاستدلال المجرد ويقل ارتباط التفكير بالحس تدريجيا.
- تغلب منطق التفكير العملي ( المحاولة والخطأ) على منطق الفكر.
- تتشكل مفاهيم أساسية لدى الطفل مثل الزمان والمكان، وزيادة قدرته على الفهم والتركيز والانتباه، وتوسيع آفاق قدرته العقلية مما يجعله مستعدا للإقبال على التعلم.
- يجب الاستطلاع والاستقصاء ليصل إلى الحقائق، وتتكون له قدرة على حل المشكلات لهذا فإنه بالإمكان تكليفه ببعض المهام البسيطة لتحسيسه بنوع من المسؤولية، ويشعر بالرضا لقيامه بذلك.
- تزيد قدرته على التذكر فطفل الرابعة والنصف بإمكانه أن يتذكر أربع أرقام، ويكون تذكره للكلمات والعبارات المفهومة أحسن من تذكره للكلمات الغامضة بالنسبة له كما تزداد قدرته على الحفظ. (غطاس، 2001، ص.125)

## 9-ملح الطفل في نهاية مرحلة التربية التحضيرية:

يندرج الملح ضمن منطوق نمو الشخصية ويقصد به مجموعة الصفات والخصائص التي يتميز بها طفل التربية التحضيرية في هذه المرحلة العمرية والتي تعد معرفتها ضرورية للمربية من اجل تحقيق ما يصبو إليه المنهاج . ويتجلى هذا الملح فيما يلي :

في المجال الاجتماعي الوجداني:

- ينفذ أنشطة من حركات شاملة ودقيقة ( كلية وجزئية) يتناسق ودقة ومرونة.
- يتموقع في المكان والزمان حسب معالم خاصة به.
- يتعرف على إمكاناته الجسمية وحدوده ( الحسية والحركية).

في المجال الاجتماعي و الوجداني:

- يكتشف ذاته وفردانيته.
- يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخر .
- يظهر استقلاليته من خلال الألعاب والأنشطة والحياة اليومية داخل القسم وخارجها.
- يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجياته وميوله ورغباته واهتماماته .

في المجال اللغوي والاتصالي:

- يتحدث ويعبر بصفة سليمة.
- يبحث ويتساؤل على معاني ومدلولات الكلمات. (الدليل،2004،ص.17)
- يستعمل الجمل الاسمية والفعلية المفيدة متجاوزا استعمال الكلمة/الجملة ( ينطق كلمة ويقصد جملة).

في المجال العقلي / المعرفي:

- يظهر اهتمامه وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي والفيزيائي والعلوم والتكنولوجيا.
- يوظف تفكيره في مختلف المجالات: ( يستكشف، يمارس، يستعمل المعلومة، يوظف الحكم النقدي ويحل المشكلات) .
- يوظف الفكر الإبداعي.
- يظهر اللبنة الأولى في بناء المفاهيم: ( الزمن، المكان، المقدار، الكمية، القياس، الحجم، الوزن، الشكل، المساحة، اللون، المادة، الجمال، التوازن، الصوت،.....). (الدليل، 2004، ص.18)

خلاصة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل المهمة في حياة الفرد، وتعتبر نقطة الارتكاز للمرحلة اللاحقة، حيث دعا العديد من المفكرين والمربين على المحافظة عليها ورعايتها، لذلك أوجدت اليوم مرحلة التعليم التحضيري والتعليم القرآني التي تهتم بحاضر الطفل وبناء مستقبله وتكوين شخصية تجعله يتمتع بمفهوم ذاتي مرتفع، في حياة الطفل تعد من أخصب مراحل العمر وأخطرها هذا ما تبين من خلال هذا الفصل وبالنسبة للفصل القادم فهو حوصلة حول الكتاب وارتباطه بالمنهاج ولمحة حول القويم.

## فصل الثالث: المنهاج والكتاب المدرسي.

- 10 تمهيد.
- 11 عناصر المنهاج.
- 12 أسس بناء المنهاج.
- 13 تقديم المنهاج.
- 14 خصائص المنهاج.
- 15 الكتاب المدرسي.
- 16 تعريف الكتاب المدرسي.
- 17 أهمية الكتاب المدرسي.
- 18 المواصفات العامة للكتاب المدرسي.
- 19 التقويم : مفهومه - أهميته - مستوياته - أسسه - خصائصه.
- 20 خلاصة.

## تمهيد:

اهتمت وزارة التربية الوطنية ببناء منهاج خاص بالمرحلة التحضيرية حتى تتوفر ظروف التكفل بالطفولة الصغرى بمختلف الفضاءات المتخصصة في التربية التحضيرية، ذلك لإعداد أدوات ووسائل ملائمة وهذا للاستجابة للحاجات الحقيقية للأطفال وليتمكن الأستاذ من شرح الكتاب لترابطهم لضمان صيرورة الدرس.

## ✓ مفهوم المنهاج:

### أ/ لغة:

لقد ورد مفهوم كلمة "منهج" كما يلي: "من نَهَجَ: طريق نَهَجَ بينَ واضحٍ وهو المَهْجُ، قال أبو كبير: فأجزته بأقل تحسب أثره نهجًا، وسبيلٌ منهجٌ: كنهج، ومنهجُ الطريق: وضعه والمنهاجُ: كالنهج، وفي التنزيل (لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا)."

وانهج الطريق: وضح واستبان وصار نهجًا واضحًا بينًا، والمنهاجُ: الطريق الواضح واستنَّهَجَ الطريق: صار نهجًا.

وفي حديث العباس: لم يمِث الرسول صلى الله عليه وسلم، حتى تركم على طريق ناهجةٍ أي واضحةٍ بينةٍ، وبذلك كان معنى المنهج يدور حول الوضوح و البيان.

### ب/ اصطلاحا:

يوجد أكثر مدن تعريف لمفهوم المنهاج، وذلك حسب وجهة نظر قائله: " لو تتبعنا كتابات الخبراء والمربين في مجال المناهج لوجدنا أكثر من تعريف لمفهوم المنهج".

ومن بين هذه التعريفات نذكر على سبيل المثال :

- المقررات الدراسية التي تقابل الكلمة الإنجليزية.

- المواد الدراسية التي تتناول مجموعة من المعلومات التي يدرسها المتعلمون.

- ما يقرر من معرفة تدر في المدرسة لتوليد المعلومات للمتعلمين داخل الفصل الدراسي استعدادًا لتجاوز

الامتحانات.

### ✓ عناصر المنهاج:

حسب تايلور هناك أربعة عناصر مكونة للمنهاج، هي على التوالي :

الأهداف، المحتوى الطريقة، والتقويم.

1- الأهداف : الهدف هو ما يسعى التعليم إلى تحقيقه، أو هو "مقاصد بيداغوجية تصف نتيجة متوخات

بمعنى أنها مقاصد تصاغ بألفاظ تشير إلى قدرات وكفاءات التلاميذ وعرف من تعليم ما"بمعنى أنها

مقاصد تصاغ بألفاظ تشير إلى قدرات وكفاءات التلاميذ وعرف بلومفيلد الأهداف عام 1968 بأنها

"صياغات صريحة للتغيرات المتوقعة لدى التلاميذ خلال صيرورة تربوية "أي أنه سلوك نموذجي

مرغوب فيه، ومعبر عنده بألفاظ سلوكية قابلة للملاحظة.

2- المحتوى:

هو "المضمون الذي يبني على الأهداف"أي كل ما يتعلق بالمادة و المعلومات التي يتعلمها التلميذ.

ج- الطريقة :

هي مجموعة من الخطوات و الإجراءات المتبعة للوصول إلى الأهداف " هي شكل من أشكال العمل الديداكتيكي على اعتبار أنها تمثل مجموعة مدن التقنيات، أو مجموعة من الأفعال التي ينبغي أن يقوم بها المدرس (...). قصد تحقيق هدف محدد"بمعنى أنها الأسلوب المتبع من أجل بلوغ هدف ما.

#### د- التقويم:

وهو آخر عنصر من عناصر المنهاج باعتباره " مجموعة من الإجراءات و العمليات المستعملة كأدوات من طرف شخص كلف بتعليم فئة معينة أو شخص آخر أو متعلم ذاته بمعنى أنه مجموعة منتظمة قائمة على التدليل والبرهنة تتبنى مقدار التغير حدث على المتعلم.

#### ✓ أسس بناء المنهاج :

يقصد بالأسس مجموعة الأفكار والمبادئ الفلسفية والاجتماعية والنفسية والتربوية التي اعتمدت في تصميم منهاج التربية التحضيرية.

والمنهاج يتبنى كل الأفكار والتوجهات الفلسفية التي تؤمن بتنشئة الطفل تنشئة متكاملة وتؤمن بتطور الشخصية ككل (جسمية ،عقلية، اجتماعية ووجدانية ) تساعد تكييف الطفل مع الحياة.

#### 1-الأساس الفلسفي والاجتماعي:

تحدد الفلسفة التربوية للتربية التحضيرية من خلال التوجهات العامة المتمثلة فيما يلي:

- اعتبار التربية التحضيرية حلقة من حلقات النظام التربوي .
- التوجيه نحو التعميم التدريجي .
- وضع منهاج خاص بطفل التربية التحضيرية .

- الاهتمام بتكوين المكلفين بالإشراف على التربية التحضيرية .
- التحول النوعي في التكفل بهذه الفئة في سياق الإصلاح الجاري .
- تشجيع المبادرات الخاصة في فتح فضاءات التربية التحضيرية .
- توسيع مؤسسات التربية التحضيرية إلى المناطق الشبه الحضرية والريفية لتوفير تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة الاجتماعية.

إن الطفل والمواطن المراد إعداده في إطار هذه الفلسفة هو الذي تتجسد فيه القيم والاختبارات الوطنية التالية:

### 1- قيم الجمهورية والديمقراطية:

تنمية معنى القانون واحترامه واحترام الغير والقدرة على الاستماع للآخر واحترام سلطة الأغلبية وحقوق الأقليات .

### 2- قيم الهوية :

ضمان التحكم في اللغات الوطنية وتثمين الإرث الحضاري الذي تحمله خاصة من خلال معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته والارتباط برموزه والوعي بالهوية وتعزيز المعالم الجغرافية والتاريخية والروحية والثقافية التي جاء بها الإسلام وكذا بالنسبة للتراث الثقافي والحضاري للأمة الجزائرية.(الدليل،2004،ص.20)

### 3- القيم الاجتماعية:

تنمية معنى العدالة الاجتماعية والتضامن والتعاون، وذلك بتدعيم مواقف الانسجام الاجتماعي والاستعداد لخدمة المجتمع، وذلك بتنمية روح الالتزام والمبادرة وتذوق العمل في آن واحد .

### 4- القيم الاقتصادية:

تنمية حب العمل المنتج المكون للثروة واعتبار الرأسمال البشري أهم عوامل الإنتاج والسعي إلى ترقيته والاستثمار فيه بالتكوين والتدريب والتأهيل.

## 5- القيم العالمية:

تنمية الفكر العلمي والقدرة على الاستدلال والتفكير النقدي والتحكم في وسائل العصرنة والاستعداد لحماية حقوق الإنسان بمختلف أشكالها والدفاع عنها والحفاظ على المحيط، وكذا التفتح على الثقافات والحضارات العالمية.

## 2- الأساس النفسي والتربوي:

يعد الأساس النفسي من الأمور الجوهرية في بناء المناهج وتنفيذه لهذا لا بد من إعطاء الأهمية الكافية للطفل الذي من أجله يعد المنهاج. وانسجاما مع هذه الأهمية، يتوجب الحديث عن مراحل النمو والخصائص التي تشملها، وعلى المنهاج أن ينسجم مع جميع نواحي النمو الجسمية والعقلية انسجاما يتجسد فيه كل ما يلزم أطفال هذه المرحلة ولهذا ينبغي أن تتلاءم النشاطات التعليمية مع الخصائص.

- إرهاب الحواس وتأمين المحبة والعطف والطمأنينة واستخدام المحسوسات من وسائل وأدوات وفتح باب

واسع لفرص اللعب وبعث الشوق إلى التعلم والشعور باللذة والسرور أثناء ممارسته لها، ومن الأهمية

بما كان في هذا السياق التذكير بما يلي من خصائص نمو الطفولة المبكرة.

- لا يستطيع الطفل في هذه المرحلة بذل جهد لمدة طويلة كما أن قدرته على المتابعة لا تستمر طويلا

، لذلك يتوجب تنويع النشاطات والإكثار من فترات الراحة واللعب.

- توظف الحواس بطريقة علمية إلى أقصى درجة ممكنة.

- يتميز طفل هذه المرحلة بطول النظر مما يستدعي أن تكون الكلمات والعبارات المقدمة له مكتوبة بخط كبير جدا وكذلك الأمر بالنسبة للصور والرسوم.

- يتميز طفل هذه المرحلة بقدرته الكبيرة على الحفظ، لذا يستحسن استغلال هذه القدرات لتعويد الأطفال على حفظ بعض الآيات القرآنية والأحاديث والأناشيد التي تعمل على تكوين اتجاهات مرغوب فيها لدى الطفل نحو أسرته ومجتمعه ووطنه.

- يزداد لدى طفل هذه المرحلة الفضول (حب الاستطلاع)، لذا يجب إتاحة الفرصة للأنشطة التي يكثر فيها الطفل من الملاحظة والممارسة مرفقة بحوار يجيب عن التساؤلات التي تدور في ذهنه. (الدليل، 2004، ص.21)

4- يزداد في هذه المرحلة انتماء الطفل للجماعة، وعليه إتاحة الفرص للقيام بالأنشطة الجماعية وتشجيع المناقشة . وإجمالاً تجدر الإشارة إلى ضرورة الوصول بالطفل إلى حالة من التوازن النفسي والانفعالي أبعاد كل أشكال الحرج والتوتر والإحباط. (الدليل، 2004، ص.22)

#### 5- تقديم المنهاج:

يجيب المنهاج في مركباته المختلفة على الأسئلة التالية:

- ما الذي يجب أن نتعلمه؟
- سلوكيات و تعلمات أساسية مستهدفة.
- من المستفيد منها؟
- أطفال 5-6 سنوات .
- لماذا وضع المنهاج؟
- لإنماء شخصية الطفل المتكاملة والمتوازنة وتهيئة لاندماج في الوسط المدرسي والاجتماعي.

• ماهو التسلسل المتبع؟

يتمثل التسلسل المتبع في تقديم المنهاج في توالي العناصر التالية:

- مبررات إعدادة (وضعه).

- خصائصه.

- المقاربة والمساعي والاستراتيجيات المتبناة.

6- الأنشطة التعليمية وكيفية التقويم. (الدليل،2004،ص.24)

✓ خصائص المنهاج :

تماشيا مع روح الإصلاح للمنظومة التربوية لمتطلبات المرحلة التحضيرية، تم الاهتمام أكثر بالجوانب

البيداغوجية التالية:

1- المقاربة بالكفاءات:

الكفاءة : "هي مجموعة منظمة لمعارف وأداءات وتصرفات ومساعي التفكير، توظف في مجالات تعليمية

منوعة " ومواقف معيشية .

تمثل الكفاءة مجموعة متدرجة من شبكات المفاهيم ومخططات عمل واستراتيجيات معرفية يمكن

استخدامها في مجال محدد من الوضعيات أو لصنف معين من المشكلات المطروحة.

فكلما كان المجال التعليمي واسعا ومتنوعا، كما كانت هذه المجموعة أكثر تعقيدا واستوجبت وقتا أطول للتعلم.

• من دواعي المقاربة بالكفاءات أنها تحقق ما يلي :

- بالنسبة للنظام التربوي: تحقق الانسجام الداخلي بين مختلف المراحل التعليمية والخارجية بتوفير

فرص للنجاح داخل المدرسة وخارجها ، وإعداد فرد بالمواصفات التي تحددها غايات المجتمع.

- بالنسبة لمختلف فضاءات التربية التحضيرية : تحقق مجموعة الكفاءات المرجعية التي تحدد الملمح القاعدي لطفل التربية التحضيرية.(الدليل،2004،ص.25)

- بالنسبة للطفل: تتناول تنمية شخصية الطفل في شموليتها وخصوصيتها كما يعني بكل المجالات التعليمية المحققة لهذا الغرض:

- تكون نكاء الطفل.

- تكون على التفكير واستعمال المساعي المعرفية.

- تعطي معنى ودلالة للتعلم.

- تضمن التطور الذي يعكس القابلية للتعلم لدى الطفل.

- تمنحه فرص النجاح في مختلف الفضاءات وخارجها.

- تحرر التلقائية والإبداع لديه.

- تضفي عليه الاستقرار وتسهل الاندماج الاجتماعي.

- بالنسبة للمربية:

- تثمين دورها وتحريرها من الضغوطات التي يفرضها العمل بالبرنامج الموجه المبني على أساس المحتويات.

- تجنبها الارتجال والعشوائية في اختيار الوضعيات التعليمية.

- تمكنها من انتقاء التعلم المناسبة لإمكانيات وحاجات الأطفال والتي تقوم على وضعيات حقيقية وواقعية ذات دلالة ومنفعة للطفل.

- تساعد على اعتماد منهجية عمل وظيفية تحملها على المبادرة والتنوع في أساليب العمل بما يتماشى وخصائص الطفل وطبيعة الوضعية التعليمية.

وإذا، المقاربة بالكفاءات مقارنة شاملة تعني جميع عناصر الفعل التربوي البشرية والمادية منها، وكل مراحله من تصور وإنجاز وتقييم.

## 2- التدرج:

هو مجموعة الخطوات والإجراءات التي تؤدي إلى بلورة مسار التعلم، كما يؤدي إلى القيام بإجراءات عمليات التعلم وتنظيمه.

يتضمن التدرج تسلسل وضعيات الأنشطة في المنهاج ويفترض معالجة مجموعة من المعطيات أهمها ما يلي:

- تحقيق انسجام الأنشطة بكيفية تحل مشكل المقاطع التعليمية وذلك بربط الخبرات الآنية بالخبرات السابقة والقبلية في النشاط الواحد وكذا بين الأنشطة المختلفة.

- تبني الطفل للنشاط المقترح عليه (الوضعية التعليمية) ويتحقق ذلك أساسا في فهم التعليمية.

- تسيير المربية لعملية انجاز النشاط بمعنى اختيار النص المناسب والتنظيم الذي يمكن الطفل من البحث عن الحل.....

- استغلال الطفل لمكتسباته القبلية عند الانطلاق في انجاز العمل.

- عرض الحلول ومناقشتها واختيار الحل الأنجع.

- قيام المربية بتبرير هذا الاختيار للتصديق عليه. (الدليل، 2004، ص. 26)

## - استراتيجيات التعلم:

يقتضي تنفيذ المنهاج على أساس المقاربة بالكفاءات في مرحلة التربية التحضيرية انتقاء مساعي

واستراتيجيات ملائمة لطبيعة الكفاءات المستهدفة وخصائص صيرورة التعلم الخاصة بالطفولة الصغرى،

والتنظيم في إعداد انجاز الوضعيات التعليمية التي يكون فيها الطفل صانعا لتعلماته ومكتشفا للمساعي التي اعتمدها في بناءها.

وهذا يتطلب تنوع في المساعي والاستراتيجيات عند إعداد وإنجاز الوضعيات التعليمية من قبل المربية لأن الأطفال يتباينون في مساعي تعلماتهم تجاه الوضعية التعليمية نفسها.

#### • اللعب:

يعتبر اللعب بالنسبة للطفل المحرك الذي يدفعه بقوة لاكتساب معارف متنوعة وغنية ومهما كانت الإستراتيجية التعليمية المتبعة، فهو إذا إستراتيجية وأسلوب ضروري لازدهار شخصية الطفل مما يقتضي اقترانه بالتعلم.

يقوم اللعب بدور أساسي في:

- تنمية المجالات الحسية والحركية والمعرفية والوجدانية.
- تنمية الوظيفة الاجتماعية والإبداعية.
- تنمية روح المبادرة.
- تدعيم الخبرات والتجارب والمكتسبات الثقافية الاجتماعية.
- بناء شخصية الطفل وتأهيله إلى تحقيق أهداف التربية التحضيرية .

باللعب والنشاط التلقائي الطفل يعبر ويجرب ويبني معارفه ويهيكل أفكاره ويشكل رؤيته للعالم ويحقق ذاته ويتفاعل مع الآخرين ويحل المشكلات ويطور وينمي خياله وإبداعه، وهما الوسيلتان المفضلتان لديه لفهم وامتلاك الواقع وهذا يبرر المكانة الخاصة للعب والنشاط التلقائي.

وعليه، فإن تنظيم عامل الفضاء والزمن على أساس هذه النظرة أمر لا بد منه ، لكون مرحلة التربية التحضيرية هي مرحلة اللعب، وعلى هذا الأساس يجب احترام هذه الحاجة الطبيعية للطفل، وبالتالي ينبغي استغلال اللعب لتنمية لغته وذكائه وقدرته المعرفية وشخصيته، باعتباره يحتاج إلى الاستثمار بوسائل تمكنه من تنمية إبداعه وتغرس فيه روح المبادرة بأسلوب حر خال من كل ضغط.

#### • المشروع :

المشروع هو وسيلة لتنمية كفاءات الطفل بطريقة نشطة، وبذلك فالطفل طرف فعال منذ أن تطرح فكرة المشروع إلى غاية إنجازه.

وتتمثل خصائص المشروع وانجازه في أنه:

- نشاط تتفق عليه مجموعة من الأطفال بعد تبادل الآراء ووجهات النظر .
- وضعية واقعية نابغة من حياة الأطفال وتجاربهم.
- يمثل مشكلا حقيقيا دافعا للبحث والتفكير والتعلم.
- يمثل تحديا بالنظر إلى إمكانات الأطفال.
- ينجز فعليا وكليا في مدة محددة.
- قابل للتقويم إما في مجال المكتسبات أو في مجال المواقف الفردية أو الجماعية أو في كليهما، مثل انجاز مزهرية وبساط.

#### • إستراتيجية حل المشكلات:

هي خطة محددة بثلاثة عناصر:

- وضعية البداية.

- وضعية النهاية.
- إدخال تحولات على وضعية الانطلاق.

وتتمثل خصائص انجاز حل المشكلات:

- بناء التصور لمشكل وتفسيره.
- طرح فرضيات مؤسسة (موضوعية).
- تصميم مسالك الحل وشرحها.
- اختيار مسلك وتعيينه.
- تحليل النتائج على ضوء الفرضيات.
- التفكير في الامتدادات الممكنة للمشكل.

مثال: تحديد اقرب مسلك في متاهة لوصول الفأر إلى الجبن.

#### • إستراتيجية المشكل المفتوح:

المشكل المفتوح هو مسألة ذو نص قصير مفتوح وتعتمد إستراتيجيته على المحاولات.

خصائص استراتيجيات المشكل المفتوح:

- تقديم التعليمية بصفة دقيقة.
- العمل على مستوى الأفواج.
- البحث الفردي لفهم التعليمية.
- اقتراح الحلول.
- تقديم الحلول المتوصل إليها.

- مناقشة الحلول المقترحة للوصول إلى الحل الصحيح. (الدليل، 2004، ص. 28)

• إستراتيجية وضعية المشكل:

إستراتيجية وضعية مشكل طريقة علمية ترمي إلى حل مشكل معقد مبني على عائق تعليمي معين يجب تجاوزه وحله.

وضعية مشكل هي وضعية مهيكلة للمستوى المعرفي والمنهجي تمكن الطفل من الفعل الحر والاستثمار الفردي.

تتمثل خصائص هذه الإستراتيجية:

- وضعية مشكل قائمة على تجاوز صعوبة.
- وضع فرضيات واقتراح حلول حدسية.
- تصور المتعلم للوضعية المقترحة عليه، كلغز قادر على حله والتجاوب معه.
- استثمار ومراجعة المعارف السابقة لتجاوز العائق لبناء أفكار جديدة.
- يكون الحل في متناول المتعلم وفي حدود قدراته.
- توقع النتائج ثم التعبير الجماعي عليها قبل البحث الفعلي على الحل. (الدليل، 2004، ص. 29)

- التقويم:

التقويم مكونة أساسية من مكونات الفعل التعليمي، وهدفه ضمان التقدم الأمثل لكل طفل. غير أن بناء التعلّيمات على أساس المقاربة بالكفاءات، يطرح إشكالية تتمثل في صعوبة التعرف على حصول الاكتساب أو عدم حصوله .

التربية التحضيرية لا تستهدف تعلمات أساسية بعينها، وإنما تعلمات أولية عامة غير محددة على خلاف ما هو معمول به بالنسبة للتعلمات المدرسية.

بما أن الكفاءات تعتبر "كل مركب" يضم مجموعة منظمة من المعارف والأداءات وأنواع التفكير والاستراتيجيات، فإن تحقيقها يتم بتدرج يجعل من الصعب تقييمها مباشرة.

كما أن طبيعة الوضعية التعليمية في المرحلة التربوية التحضيرية تبنى على أساس تعلمات في مجالات أنشطة مختلفة ومتداخلة مما يصعب التمييز والفصل فيما بينها.

وعلى ضوء هذا الأساس، يمكن استعمال جداول تقييمية لمعرفة ما تحقق من نتائج الكفاءة المستهدفة بصفة إجمالية.

ونوع التقييم المستهدف هو التقييم التكويني الذي تعود فائدته على الطفل نفسه وعلى التربية وذلك لتشخيص الصعوبة وعلاجها ومتابعة تقدم التعلم ومراجعة الممارسات التربوية.

ومن أدوات التقييم في مرحلة التربية التحضيرية "الشبكة التقييمية" التي تعد الملاحظة المركزة التي تحدد لها جملة من المقاييس ويؤشر لها برموز يختلف عددها ونوعها من مجال تعليمي آخر (نعم، لا)، (+، -)، (أ، ب، ج). وهذا للدلالة على التقديم النوعي: (حسن، مقبول....).

وبهذا يعتبر التقييم وسيلة للتواصل والتجاور بين المربية والطفل والمربية والأولياء. (الدليل، 2004، ص.30)

### مستلزمات تنفيذ المنهاج:

يتطلب تنفيذ المنهاج جملة من المستلزمات نقدم أهمها في الآتي:

• الفضاءات:

إن فضاء التربية التحضيرية يشكل حلقة ضرورية في النظام التربوي، ويمكن القول بأنه فضاء مميز حتى ولم يكن إلزامي، وعليه يجب أن يتميز هذا الفضاء بالانفتاح على المحيط والعصرنة في طريقة البناء والتجهيز والتسيير والنظم. كما يجب أن تخضع الفضاءات الخاصة بالتربية التحضيرية لمعايير عالمية وعلمية من حيث : الموقع، المساحة والتصميم للبناءات مع الأخذ بعين الاعتبار فضاءات المحيط الذي تتواجد فيه.

إن التنظيم الهندسي العام للبناءات يجب أن يمكن الأطفال من الحصول على الاستقلالية في تنقلهم بين أجنحة الفضاء دون التعرض إلى أي خطر يذكر.

ومن بين الفضاءات الأساسية التي يجب توفيرها في كل مؤسسة خاصة بالتربية التحضيرية ما يلي:

- الفضاء الأول أو الضروري المتمثل في الفناء أو الفضاء الخارجي للعب المجهز بوسائل مخصصة لهذا الغرض.
- قاعة مخصصة للراحة.
- قاعة المطبخ والمطعم.
- قاعة التوثيق والمكتبة. (الدليل، 2004، ص.32)
- قاعة مجهزة لأنشطة التربية البدنية التي تمارس خارج مساحات الألعاب.
- قاعة خاصة بالأنشطة العلمية والتكنولوجية.
- قاعة القسم: يجب أن يشكل هذا الفضاء فضاءا خاصا مفتوحا ومتصلا بباقي الفضاءات المدرسية، كما يجب أن تتناسب مساحتها مع عدد الأطفال ومستلزمات حركتهم ونشاطهم، ومن الضروري أن تجهز الأقسام بنقاط الماء تكون بمستوى قامات الأطفال.

- توفير الإضاءة سواء كانت طبيعية أو اصطناعية، فإنها من الأمور التي يجب العناية بها عند البناء والتجهيز.

- التهوية الصحية داخل الأقسام أو في دورة المياه أو على مستوى القاعات الأخرى.

• تنظيم فضاء القسم:

يعتبر تنظيم الفضاء وتجهيزه في حد ذاته شروعا في انجاز العملية التربوية. فتواجد الطفل لمدة طويلة في جو يستجيب لحاجاته الفيزيولوجية (توفير أماكن الراحة، حرية الحركة، الوجدانية ، المحيط الجميل والمريح.....) والثقافية والاجتماعية(وجود بعض الأشياء التي لها علاقة بمحيطه العائلي مثلا) يسمح له بالانسجام مع أقرانه والتعلم الجيد.

وبالمقابل، فان الفضاء المفتقر للتنظيم يسبب للطفل تعباً وقلقا مما ينعكس سلبا على العملية التربوية والمردود التعليمي ويؤدي به إلى النفور.

ولابد من الإشارة إلى أن فضاء القسم التحضيري يختلف اختلافا تاما عن القسم العادي بما يتطلبه من تجهيز وتنظيم خاصين. (الدليل،2004،ص.33)

من مقاييس تنظيم القسم أن تكون الأركان مختلفة متباعدة عن بعضها البعض، منظمة بطريقة بيداغوجية ومتسمة بالتشويق والجمال بحيث يعاد تنظيمها وتحديثها وتجديد وسائلها كلما اقتضت الضرورة وكلما تنوعت المحاور التعليمية.

• الأركان و الورشات:

تعتمد أنشطة التربية التحضيرية على الطابع اللعبي الهادف وهي تستوجب تنظيما ماديا محكما وتنظيما فضائيا مناسباً، مما يستلزم تنظيم مساحات القسم على شكل أركان و ورشات على أن توضع فيها أدوات

ملائمة ومتنوعة تكون في متناول الأطفال وذات وظائف مختلفة وألا توظف في آن واحد وذلك بهدف احترام تدرج الأهداف المحددة كما يمكن إثراء الأركان وتجديدها كل فترة.

يمكن ذكر بعض الأركان باعتبارها أساسية يجب أن تتوفر في كل قسم متخصص بالتربية التحضيرية:

- ركن الألعاب التربوية.
- ركن المكتبة والمطالعة.
- ركن الفنون الذي يحتوي على الموسيقى، الرسم، التخطيط، الطلاء والفنون التشكيلية بأنواعه.
- ركن المنزل.
- ركن الباعة ( الخبز، البقال، ركن المكتبة والمطالعة).
- ركن الكمبيوتر.
- ركن الورشات العلمية والتكنولوجية. (الدليل،2004،ص.34)

أن القائمة المذكورة غير منتهية فتختلف لاختلاف إمكانات المؤسسات الخاصة بالتربية التحضيرية.  
(الدليل،2004،ص.35)

## 21- الكتاب المدرسي :

يعد الكتاب المدرسي من أساسيات العملية التعليمية، بل إن بعض طرق التدريس تعتمد اعتمادا كليا على الكتاب المدرسي بوصفه حجر الأساس ليها. يعرف الكتاب المدرسي بأنه: مجموعة الوحدات المعرفية التي تم استخراجها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية.(النجار،2017،ص.244)

## 22- تعريف الكتاب المدرسي:

هو مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخدامها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف المدرسية وفقا للأعمار الزمنية للمتعلمين حيث يسهم في تحقيق نموهم المتكامل من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية. (عليما، 2006، ص.17)

هو وثيقة رسمية موجهة مكتوبة ومنظمة كمدخل للمادة الدراسية، ومصممة للاستخدام في الصف الدراسي، حيث يتضمن مصطلحات ونصوصا وأشكال وتمارين مناسبة ومعينة للمتعلم على عملية التعلم، ومعينات للمعلم على عملية التدريس. (عبد الحميد، 2008، ص.184)

## 23- أهمية الكتاب المدرسي :

إن للكتاب المدرسي أهمية كبيرة لا يمكن إغفالها، فهو يعد أمرا ضروريا لإتمام العملية التعليمية ببسر ونجاح، كما يعد ذا أهمية بالنسبة للمعلم والمتعلم على حدٍ سواء، لذلك يجب أن يتضمن خبرات تعليمية منطقية من جهة، وملائمة لمطالب النمو ومبادئ التعلم من جهة أخرى، كما أن الكتاب المدرسي يعمل على تنمية قدرة التلاميذ على القراءة في مبحث ما والقدرة على القراءة في مباحث أخرى، كما تتمثل أهميته في مساعدة التلاميذ على مراجعة المادة الدراسية في أي وقت يريده، وتزويده بالمعلومات والأمثلة والتطبيقات والعمل على ربطها بالبيئة المحيطة به، ومن الخبرات التعليمية التي يوفرها الكتاب المدرسي: توفير الفرص المتعددة للتلاميذ التي تساعدهم على تنمية ميولهم وقدراتهم وتنمية حاجاتهم ورغباتهم، كما تعطيهم الفرصة للتدرب على بعض المهارات التي من شأنها التعرف على مواقف الحياة المختلفة؛ بحيث يستطيعون الاندماج

و التوافق مع بيئتهم المحلية، والانسجام بشكل طبيعي مع ما يحيط بهم، وهكذا يتيسر لهم حل مشكلاتهم العامة، وتأهيلهم لحل مشاكل المجتمع، بجانب ما يتعلمونه من حقائق ومعارف.(النجار،2017،ص.244)

### • الأسس التي يبني عليها الكتاب المدرسي :

للكتاب المدرسي مجموعة من الأسس التي يبني عليها، منها:

1-الأساس الفلسفي: ويعني مدى تعبير الكتاب عن فلسفة المجتمع.

2-الأساس الاجتماعي: ويعني مدى مراعاة الكتاب لثقافة المجتمع، ومدى قدرته على تنمية احتياجاته ومتطلباته

3-الأساس النفسي: ويعني مدى مراعاة الكتاب لطبيعة المتعلمين واحتياجاتهم .

4-الأساس المعرفي: ويعني مدى مراعاة الكتاب لطبيعة المادة العلمية، وطرق التأليف والإخراج الفني والتقييم.

### ✓ المواصفات العامة للكتاب المدرسي :

للكتاب المدرسي عدة مواصفات يجب الأخذ بها عند الشروع في تأليفه، هذه المواصفات تتضمن كل من: مقدمة الكتاب، ومحتواه، وأسلوب عرض مادته، وأنشطته، وأخيرا شكله الفني.

#### 1-مقدمة الكتاب :

يجب أن تتميز مقدمة الكتاب المدرسي بإعطائها نظرة عامة شاملة لمعلم والمتعلم، وكذلك توجيه المتعلمين إلى ما ينبغي فهمه للاستفادة من الكتاب، كما أنها يجب أن تشير إلى الأهداف المرجوة من وراء تأليفه، وأن تبين للمعلم ضرورة الرجوع إلى دليل المعلم لكي يستعين به في تعليم محتوى الكتاب.

## 2- محتوى الكتاب:

يقصد بمحتوى الكتاب المدرسي: الخبرات التعليمية للكتاب التي يراد من المتعلم اكتسابها واستيعابها، حتى تصقل شخصيته بحسب أهدافها، وهذه الخبرات عبارة عن مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمعلومات والمبادئ والتعليمات والأفكار والمهارات الأدائية والعقلية، إضافة إلى الاتجاهات والقيم التي تضمها المادة التعليمية للكتاب، فعلى هذا الأساس يجب أن تقسم الخبرات التعليمية لكل وحدة من وحدات الكتاب بالشكل المنطقي، وأن ترافقها الأهداف التعليمية الخاصة بها مع مراعاة خصائص المتعلمين، ومستوى نموهم الفكري والعقلي والجسمي والانفعالي، وأن يكون المحتوى ملبياً لحاجات ورغبات المتعلمين، لكي يكون دافعاً للتعلم ومحفزاً لهم على التحصيل، كما يجب أن تكون معلومات المحتوى معاصرة للمستجدات حول المادة، بالإضافة لضرورة ربطها بالبيئة المحيطة بها، لتساعد المتعلمين على تنمية أفكارهم، وحل مشكلاتهم، ومحاولة التغلب عليها. (النجار، 2017، ص.245)

## 3- أسلوب عرض المادة:

أسلوب عرض المادة يؤثر بشكل مباشر في انتباه وتركيز وفهم واستيعاب إن المتعلمين للمادة المعروضة، حيث يعمل الأسلوب الجيد على جذب انتباه التلاميذ، وزيادة فاعليتهم وإقبالهم على التعلم، لذا يجب أن يعرض محتوى المادة بأسلوب مشوق وجذاب للتلاميذ، كما يجب أن يراعى فيه مستوى النمو العقلي واللغوي لديهم، حتى تكون أفكار محتوى المادة متدرجة بالنسبة لهم وغير عشوائية تتسبب في تشتيت انتباههم

وتركيزهم، وتؤدي بهم بالتالي إلى عدم الفهم، كما يجب أن يراعى في أسلوب عرض المادة الفروق الفردية في ذكاء التلاميذ؛ وذلك للتأكيد على وصول المعلومة للجميع. (النجار، 2017، ص.246)

#### 4- الإخراج الكتاب الفني:

إن العملية التعليمية عملية مدروسة، تركز على أدق الأمور، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة من ورائها، والوصول إلى أفضل النتائج مع المتعلمين، فعلى هذا الأساس فإنها تعطي الأهمية لكل ما يتعمق بالمادة التعليمية، بما في ذلك الإخراج الفني للكتاب، فمن الصفات التي يجب توفرها في الشكل الخارجي للكتاب كونه معبرا عن محتواه بشكل مثير، وجاذبا للتلاميذ ،و مطبوعا على ورق مقوى، ومثبتا بطريقة تمنع تفككه، أنيقا في مظهره. ملائما في حجمه للمرحلة العمرية للتلاميذ، خال من الأخطاء المطبعية واللغوية، المعين، ومتصفا بورقه الأبيض غير العاكس، حتى يكون مريحا للعين، أن يكون سمك الورقة كاف ليمنع ظهور الطباعة من خلفيا، بالإضافة لاستخدام حيل الإخراج الفني التي تساعد على جذب الانتباه وتجعله أكثر حيوية، وذلك بالتفنن في نوع الخطوط ، وتوضيح الأفكار الرئيسية بخطوط ملونة لافتة للنظر، ووضع الصور والرسوم المناسبة لكل هدف تعليمي، ورسم الجداول بشكل واضح، وتلوينها بالشكل المناسب بحيث تسهل الاستفادة منها، وكل ذلك مع مراعاة مستوى النمو عند التلاميذ وخصائصهم العمرية. (النجار، 2017، ص.247)

✓ التقويم :

لغة: تقدير وبيان قيمة الشيء والتعديل وإزالة الاعوجاج.

اصطلاحاً: يعرف التقويم بأنه : عملية التوصل إلى أحكام قيمة عن الفاعلية أو الصالحية أو الجدوى، لبرامج أو نشاط أو إنتاج، بدلالة معايير متنوعة .(النجار، 2017، ص.247)

#### ✓ أهمية التقويم :

لعملية التقويم أهمية كبيرة في العملية التعليمية منها:

- تساعد على معرفة مدى استيعاب التلاميذ لدروسهم، ومعرفة مدى نموهم ونضجهم في ضوء استعداداتهم وقدراتهم.

- أصبح جزءاً أساسياً من كل منهج أو برنامج تربوي، من أجل معرفة قيمته.

- تضمن فاعلية العملية التعميمية، وتعالج أي قصور قد ينتابها.

#### ✓ مستويات التقويم:

- التقويم القبلي: ويهدف إلى عمل نظرة كاملة عن الوضع قبل تطبيق المنهج، كتحديد مستوى المتعلمين، وتحديد البيئة التي سيتم تطبيق المنهج فيها.

- التقويم التكويني أو المستمر: ويطلق عليه التقويم البنائي، وهو عملية مستمرة تطبق في وقت تنفيذ المنهج، ويهدف إلى معرفة مدى تقدم التلميذ في تعلمه.

- التقويم البنائي أو الختامي: وهو التقويم الذي يجري في نهاية العام الدراسي، ويترتب عليه نقل التلميذ من مرحلة دراسية إلى مرحلة دراسية أخرى .

- التقويم ألتتبعي: وهو التقويم الذي يتم لمتابعة المتخرجين لغرض قياس مستوي أداءهم في مؤسسة تعليمية معينة.

#### ✓ أسس ومعايير التقويم :

للتقويم مجموعة من الأسس والمعايير التي يجب أن يبنى عليها منها:

- 1 - أن يتضمن التقويم تحديد ا لأهداف المراد الوصول إليها.
- 2 - أن يقوم التقويم علي مبدأ المتابعة المستمرة للعملية التعليمية .
- 3 - أن يقوم التقويم على مبدأ التعاون بين جميع أعضاء العملية التعليمية.
- 5 - أن يتميز التقويم بالصدق والثبات.
- 6 - أن يكون التقويم متنوع الأدوات.(النجار، 2017، ص248)

#### ✓ خصائص التقويم :

لعملية التقويم مجموعة خصائص يجب أن تتميز بها منها :

-التناسق مع الأهداف .

- التكامل: بحيث يعطينا صورة واضحة ودقيقة عمى الموضوع المراد تقويمه.

-الاستمرارية: إذ ينبغي أن يكون التقويم مستمرا مع استمرار العملية التعليمية منذ بداية وضع الأهداف إلى

تنفيذ الخطة .

- التقييم علي أساس علمي: يجب أن تكون الأدوات المستخدمة في التقييم صادقة وموضوعية ودقيقة كي تعطينا نتائج ثابتة وتكون نسبة المصادقية فيها كبيرة .

- التعاون: بحيث لا تقتصر عملية التقييم على شخص واحد، بل يجب أن تكون شاملة.(النجار،2017،ص.249)

### خلاصة:

يعد المنهاج مرجع رسمي وطني بالنسبة لجميع المؤسسات التربوية إذ انه يتماشى والتغيرات والمستجدات نحو إقرار مدرسة متطورة ومنتجة بالإعداد الأمثل للأجيال وهو دليل للأستاذ ومكمل للكتاب باعتباره وسيلة تواصل بين الأستاذ والتلميذ و يتوجب تقييم الكتاب والوقوف على جودته وبعد الحرص على كل هذا لابد من اخذ رأي الأساتذة حول مادة الكتاب وذلك من خلال تقييمهم له ولهذا لابد من القيام بإجراءات منهجية للتوصل إلى نتائج تقييم الأساتذة.

## الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة.

### تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية :

- ✓ أهداف الدراسة .
- ✓ حجم وخصائص عينة الدراسة .
- ✓ أداة الدراسة .
- ✓ صدق المحتوى.
- ✓ إجراءات الدراسة.
- ✓ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

ثانياً: الدراسة الأساسية

- ✓ منهج الدراسة الأساسية .
- ✓ مكان ومدة الدراسة .
- ✓ مجتمع الدراسة.
- ✓ خصائص عينة الدراسة الأساسية .
- ✓ أدوات الدراسة الأساسية .
- ✓ إجراءات الدراسة.
- ✓ الأساليب الإحصائية المستخدمة.

**تمهيد:**

بعد الانتهاء من الإطار النظري الذي ساعدني على تكوين خلفية علمية حول موضوع الدراسة، سأتطرق إلى الجانب التطبيقي حيث تناولت فيه أهم الخطوات التي اتبعتها أثناء الدراسة الاستطلاعية والأساسية.

**✓ أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

- بناء أداة الدراسة والتحقق من صلاحيتها.
- التعرف على مجتمع الدراسة وجمع أهم المعلومات عنه.
- التعرف على رأي الأساتذة حول كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية.
- التعرف على إجراءات التطبيق من مجتمع الدراسة.

**✓ المجال الزمني والمكاني لإجراء الدراسة الاستطلاعية:**

تم إجراء هذه الدراسة في بعض ابتدائيات مدينة مستغانم وتمثلت في ابتدائية بشير إبراهيمي حي جبلي محمد، ابن بطوطة وولد عاودية صالح حي بسعدي جيلالي من 10 جانفي 2023 إلى غاية 15 جوان 2023.

**✓ حجم وخصائص عينة الدراسة:**

✓ الجدول رقم (1): يمثل حجم وخصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	5	17%
الإناث	25	83%
المجموع	30	100%

✓ أداة الدراسة:

لتقويم كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية، تم تحليل كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية واخذ بعض آراء أساتذة التعليم التحضيري تم بناء استمارة لتتلاءم وطبيعة البحث، تم صياغة الفقرات بما يتلاءم وطبيعة الكتاب فبعد الاطلاع على شبكة تقويم الكتاب المدرسي في ضوء معايير الجودة الشاملة للطالبة فاطمة سعدي وطبقا لمواصفات الكتاب المدرسي قمت بصياغة 42 فقرة مقسمة على أربعة أبعاد:

- البعد الأول:الإخراج الفني يحتوي على 10 فقرات (من 1 الى 10).
- البعد الثاني:المحتوى يحتوي على 14 فقرة (من 11 الى 24).
- البعد الثالث أسلوب عرض المادة يحتوي على (من 25 الى 33).
- البعد الرابع أنشطة الكتاب يحتوي على (من 34 الى 42).

واحتوت على أربعة بدائل وهي (منخفضة، متوسطة، عالية) وتعلية بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب على الفقرات وتساعده على اختيار البديل المناسب.

لذا روعي في إعداد البساطة والوضوح، ولكي يطمئن على سرية إجابته واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط وطلبت من المربي وضع علامة (x) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي يراه مناسب.

وأسفرت هذه الخطوة على صياغة (42) فقرة بالشكل الأولي وتم توزيعها على مجموعة من الأساتذة المحكمين والجدول التالي يوضح أسماء الأساتذة:

الجدول رقم(2): يمثل أسماء الأساتذة المحكمين:

اسم المحكم	الرتبة	التخصص
ضامن	أستاذة في قسم التحضيري	لغة وآدابها
عباسة أمينة	أستاذة محاضرة (أ)	علوم التربية
كروجة	أستاذ مساعد	علم النفس
قدي سمية	أستاذة محاضرة (أ)	علم النفس
دحمون	طالب دكتوراه	علوم التربية
غبريني	أستاذ محاضر(ب)	علوم النفس

✓ صدق المحتوى:

بعد الانتهاء من إعداد الاستمارة، قامت الباحثة بعرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة الجامعيين في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد بن باديس - خروبة- مستغانم، وأستاذة تعليم تحضيرى لمدة 11 سنة خبرة في هذا المجال حيث قام هؤلاء الأساتذة بإبداء آراءهم حول الشكل العام للمقياس، وتعليمته وفقراته بدائله حيث لم يجمع جميع الأساتذة عليها واقتروا بدائل أخرى والجدول التالي توضح ذلك:

الجدول رقم(3): يمثل التعديلات التي أجريت على الفقرات:

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	- جاذبية المظهر الخارجي للكتاب بالنسبة للتلاميذ.	- يجذب المظهر الخارجي للكتاب للتلاميذ.
2	- مناسبة حجم الكتاب للتلاميذ.	- حجم الكتاب مناسب للتلاميذ.
5	- ارتباط الصور بالمضمون.	- الصور مرتبطة بالمضمون.
10	- وضوح الرسوم والصور	- الرسوم والصور واضحة.
13	- مراعاة الكتاب لميول التلاميذ وحاجاته ورغبته.	- مراعاة الكتاب لحاجات التلاميذ.
14	- مراعاة الكتاب للفروق الفردية بين التلاميذ.	- مراعاة الكتاب لمستويات الفهم والتحصيل المختلفة بين التلاميذ.
20	- اهتمام الكتاب بتزويد التلاميذ بالمفاهيم والاتجاهات والقيم والعادات والمهارات اللازمة للحياة.	- اهتمام الكتاب بتزويد التلاميذ بالمفاهيم والمهارات اللازمة للحياة.
29	- مناسبة لغة الكتاب لمستويات التلاميذ العقلية.	- مناسبة لغة الكتاب للقدرات العقلية للتلاميذ.
32	- تنوع الأساليب في عرض مادة الكتاب.	- تنوع الأساليب في عرض مادة الكتاب.
34	- التعليمات المرفقة بالنشاطات كافية لتنفيذ النشاط	- التعليمات المرفقة بالنشاطات المناسبة لتنفيذ النشاط.
35	- الأنشطة الصفية تتلاءم مع الوقت مع الوقت المخصص	- الأنشطة التربوية تتلاءم مع الوقت المخصص
37	- أنشطة الكتاب مرتبطة ببيئة التلميذ ومجتمعه.	- أنشطة الكتاب مرتبطة بمحيط التلميذ ومجتمعه.
42	- أنشطة الكتاب متنوعة وتراعي اهتمام وحاجات المتعلم.	- أنشطة الكتاب متنوعة وتراعي اهتمام واحتياجات المتعلم.

الجدول رقم(4): يمثل التعديلات التي أجريت على البدائل:

الدرجة	التعديل	البديل
1	غير موافق	منخفضة
2	موافق إلى حد ما	متوسطة
3	موافق	عالية

حساب الخصائص السيكومترية للأداة.

✓ الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

1- صدق مقياس لتقويم كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لل فقرات والدرجة الكلية للبعد باستعمال معامل الارتباط بيرسون،

وهي موضحة في الجداول التالية:

الجدول رقم(5): يمثل معامل ارتباط بُعد الإخراج الفني بالدرجة الكلية للبعد:

الفقرات	معامل الارتباط	Sig
1	0,07	0,71
2	**0,70	0,000
3	**0,66	0,000
4	**0,58	0,001
5	**0,48	0,007
6	**0,52	0,003

0,003	**0,52	7
0,000	**0,79	8
0,94	0,31	9
0,001	**0,60	10

من خلال الجدول السابق تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرات دالة عند مستوى الدلالة 0,01 في حين كانت درجة الفقرات (1.9) غير دالة لهذا لا يمكن الاحتفاظ بهما.

جدول رقم(6): معامل ارتباط بُعد المحتوى بالدرجة الكلية للبعد:

Sig	معامل الارتباط	الفقرات
0,008	**0,47	11
0,000	**0,69	12
0,000	**0,73	13
0,000	**0,60	14
0,000	**0,71	15
0,023	*0,41	16
0,000	**0,69	17
0,001	**0,58	18
0,031	*0,40	19
0,000	**0,73	20
0,000	**0,64	21
0,157	0,27	22
0,000	**0,63	23
0,000	**0,68	24

من خلال الجدول السابق تبين أن معامل ارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية للبعد، الفقرات دالة عند

مستوى الدلالة 0,01 في حين درجة الفقرات (16.19) دالة عند مستوى الدلالة 0,05 بينما درجة الفقرة (22) غير دالة ولا يمكن الاحتفاظ بها .

الجدول رقم (7): يمثل معامل ارتباط بعد أسلوب عرض المادة بالدرجة الكلية للبعد:

الفقرات	معامل الارتباط	Sig
25	**0,60	0,001
26	**0,47	0,010
27	**0,52	0,003
28	**0,59	0,001
29	**0,73	0,000
30	**0,66	0,000
31	**0,51	0,004
32	**0,60	0,000
33	**0,67	0,000

من خلال الجدول السابق يتبين أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد، دالة جميعها عند مستوى الدلالة 0,01 ، ما يدل على صدق تمثيلها للبعد الذي تنتمي إليه

لجدول رقم(8): يمثل معامل ارتباط بعد أنشطة الكتاب بالدرجة الكلية للبعد:

الفقرات	معامل الارتباط	Sig
34	**0,61	0,000
35	**0,67	0,000
36	**0,61	0,000
37	**0,59	0,001
38	**0,65	0,000
39	**0,64	0,000
40	**0,70	0,000
41	**0,73	0,000
42	**0,56	0,001

من خلال الجدول السابق تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية، جميع الفقرات (من 34 إلى 42) دالة عند مستوى الدلالة 0,01، إذن هناك اتساق داخلي بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للبعد.

الجدول رقم (9): يمثل معامل ارتباط مجموع الأبعاد بالدرجة الكلية لمجموع الأبعاد:

الابعاد	معامل الارتباط	Sig
الإخراج الفني	**0,79	0,000
المحتوى	**0,93	0,000
أسلوب عرض المادة	**0,88	0,000
أنشطة الكتاب	**0,81	0,000

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إن معامل ارتباط بين الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لمجموع الأبعاد دال عند مستوى الدلالة 0,01، إذن هناك اتساق داخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لمجموع الأبعاد

## 2-ثبات مقياس تقويم كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية:

تم ثبات المقياس عن طريق معامل الثبات "ألفا كرونباخ" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(10): يمثل معامل الثبات لمقياس تقويم كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية:

الثبات	
معامل " ألفا كرمباخ"	الفقرات
0,929	39

من خلال الجدول أعلاه نجد أن معامل الثبات عالي فقد بلغت 0,929 وهذه قيمة مرتفعة وعليه يمكننا اعتماد المقياس في دراستنا الحالية.

✓ إجراءات الدراسة:

✓ تحليل محتوى كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية:

• بطاقة فنية عن الكتاب:

إن الكتاب المدرسي تأليف ينجزه فئة من علماء التربية"وقد انصب تركيزهم على أن يكون محتوى الكتاب مساهم للأهداف المسطرة في البرنامج، وذلك وفق ميول التلاميذ واهتماماتهم وملائمة مستواهم المعرفي واللغوي".

ومن بين هذه الكتب المدرسية نجد كتاب أو دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية، والذي يتم تصميمه وفق المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية، وهذا الكتاب مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية(وزارة التربية الوطنية) طبقا للقرار رقم 917/م ع /2008 المؤرخ في 5 اوت 2008، وهو من إخراج الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالجزائر.

• تحليل محتوى الكتاب (دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية):

1- من حيث الشكل:

- العنوان: تعلماتي الأولى دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية.

- الحجم: ثمانية وعشرون سنتمتر (28سم) طولاً، عشرون سنتمتر (20سم) عرضاً.

- ردمك: 9789947.20.543.3.

- رقم الإيداع القانوني: 2499.2008.

- إشراف وتأليف:

- السيدة ساعد . فتاح فاطمة مفتشة التربية والتكوين للتربية وعلم النفس.

- السيد عزوز حمزة مفتش التربية والتعليم الابتدائي.

- السيدة بادة . مكناسي ليلي مستشارة بيداغوجية مكلفة بالتفتيش في التربية التحضيرية.

- الرسوم: الأنسة زديرة كريمة والسيدة عزوز . غريوج سمية أستاذتا التربية التشكيلية.

- المعالجة المعلوماتية : الأنسة قرفي والسيد زهاني عادل مكتب "الوحدة" للإعلام الآلي.

اما فيما يخص الغلاف الخارجي فهو من الورق المقوى الناعم(الكرتون) حيث لا يتلف من الاستعمال المتكرر، يغلب عليه اللون الأبيض لجلب الانتباه، فنجد دوائر صغيرة بين اللون الوردي والبنفسجي موزعة على بعض المناطق من الغلاف وفي الجانب الأيمن توجد دائرة باللون البنفسجي مكتوب داخلها القراءة (باللون الأسود) وعلى الجانب الأيسر دائرة بنفس الحجم ولكن باللون الوردي ومكتوب داخلها التخطيط والكتابة(باللون الأسود).

- وقد كتب وسط أعلى الورقة ما يلي :

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (باللون الأسود)**

- وتحتها مباشرة نجد:

**وزارة التربية الوطني (باللون الأسود)**

- وتحتها بخط اكبر:

**تعليماتي الأولى (باللون الأسود)**

وتحتها مباشرة نجد بخط عادي:

### دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية. (باللون الأسود)

ونجد في وسط الغلاف صورة لفتاة واقفة وترتدي فستان وردي وفوقه منزر باللون الأبيض والأصفر تتوسطه زهرة وتقوم برسم زهرة على لوحة رسم ووراء اللوحة لوحة أخرى باللون الأزرق مكتوب على الأرقام من 1 إلى 6 وتحتها عملية حسابية  $3+2=5$  باللون الأبيض وتوجد طاولة عليها أدوات للرسم وطاولة أخرى توضع عليها آلة موسيقية وبجانبتها على الأرض طبل وإلى جانب الفتاة يوجد ولد يجلس في الأرض ويلعب بالألعاب التركيب حيث صنع مسجد ووراءها العاب تركيب مكتوب عليها الحروف الأبجدية وعلى يسارها حوض غرس داخله وردة حمراء وبعض الألعاب مثل شاحنة ومضرب وكرتة وبعض العاب التركيب، في أسفل الغلاف في الزاوية اليسرى يوجد إطار باللون الأصفر وملون باللون الوردي والبنفسجي مكتوب بداخله 5-6 سنوات باللون الأسود الملحق رقم (1) يوضح ذلك.

هذا ما يخص الوجه الأساسي للكتاب أو وجه الغلاف الأمامي.

أما فيما يخص الوجه الخلفي للغلاف كان باللون الأبيض وتنتشر فيه بعض الدوائر الصغيرة باللونين الوردي والبنفسجي ، وقد كتب وسط أعلى الورقة وبين دائرتين باللون البنفسجي والوردي " تعلماتي الأولى في التربية التحضيرية" (باللون الأسود) وتحتها بين دائرتين كذلك " الأنشطة اللغوية" بنفس اللون.

وتحتها مباشرة:

أنجز هذا الدفتر وفق المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية الخاص بالتربية التحضيرية والموجه للأطفال 5-6 سنوات.

يحتوي هذا الدفتر على النشاطات التالية:

- القراءة ب40 تمرينا.
- التخطيط والكتابة ب 25 تمرينا.
- 5 قصص.

يتم انجاز التمارين وفق إستراتيجية حل المشكلات وإستراتيجية اللعب.

وفيما يلي عرض لبعض الكفاءات المستهدفة في الدفتر وفق كل نشاط:

في الجانب الأيمن توجد دائرة متوسطة الحجم باللون البنفسجي مكتوب داخلها " القراءة " (باللون الأسود )

وتحتها :

- اكتشاف المكتوب.
- قراءة صور .
- التعرف على كلمات بسيطة ومألوفة.
- التعرف على الجملة.
- التمييز بين الحروف والأصوات اللغوية.
- التمييز بين أقسام الجملة والكلمة.
- إقامة العلاقة بين المكتوب والمنطوق.

وأمام كل عنصر من هذه العناصر هناك دائرة صغيرة باللون البنفسجي.

وفي الجانب الأيسر هناك دائرة متوسطة الحجم باللون الوردي مكتوب داخلها " التخطيط والكتابة"(باللون الأسود) وتحتها:

- رسم خطوط متنوعة في اتجاهات مختلفة.
- تقليد كتابة حروف وكلمات.
- استعمال أدوات الكتابة.

وأمام كل عنصر من هذه العناصر هناك دائرة بحجم صغير باللون الوردي:

وفي أسفل الغلاف في الزاوية اليمنى يوجد إطار باللون الأصفر ملون من الداخل باللون الوردي والبنفسجي 5-6 سنوات (باللون الأسود) وما تبقى هو عبارة عن إطار اخضر وسطه إطار احمر، في الجانب الأيمن من الإطار الأحمر كتبت معلومات النشر وفي الجانب الأيسر ردمك ورقم الإيداع القانوني وسعر البيع 180 دج وفي الوسط شارة الديوان الوطني onps للمطبوعات المدرسية والسنة الدراسية 2022/2021 الملحق رقم (2) يوضح ذلك.

وقد قدرت صفحات الكتاب بخمسة وتسعون (95) صفحة، تتخللها بعض الصفحات البيضاء وهي غير مرقمة نهائيا بل الرقيم للتمارين فقط كان في أعلى الورقة، أما أوراق هذا الكتاب فهي من الورق الأبيض العادي.

-2 من حيث المحتوى:

✓ المقدمة:

وسميت في هذا الكتاب بالتقديم واتت في الصفحة الخامسة عدد اسطرها 16 سطرا وفيها ذكر بان هذا الكتاب موجه لتلاميذ لأطفال التربية التحضيرية تم تصميمه وفق المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية، حيث يشكل دعما للتعلّيمات التي يبنّيها الطفل خلال الوضعيات التعليمية، وتحضره لتلك التي سيتناولها في السنة الأولى الابتدائية.

يحتوي هذا الدفتر على تمرين متنوعة ومهيكله بحيث تعالج التعلّيمات القاعدية الواردة في المنهاج، مقدمة بطريقة تستجيب لحاجات الطفل، وتحترم خصائصه النمائية.

إن هذه الكيفية في عرض التمارين تمكن المربي (ة) من تتبع المسار التعليمي الخاص بكل طفل مع تشخيص صعوباته التعليمية، واختيار الأساليب العلاجية الملائمة.

تحتوي كل صفحة تمارين على العناصر التالية: عنوان التمرين، الأهداف، محتوى التمرين، التعلّيمية.

• تقديم التمارين: تحتوي على ثلاثة نشاطات موجهة للمربي(ة) وهي:

1- القراءة: يستهدف هذا النشاط مساعدة الطفل على الاستئناس بالمكتوب خلال من خلال التمييز السمعي والربط بين الحرف والصوت.

وتتمثل هذه التمارين فيما يأتي:

- تمارين متنوعة يتعلم الطفل من خلالها كلمات وجملا تساهم في إثراء لغته.

- قصص تساعده على اكتشاف العلاقات بين المنطوق والمكتوب.

2- التخطيط والكتابة:

نجد في هذا النشاط تمارين متنوعة تسمح للطفل بالتدرب على رسم خطوط وأشكال محددة تساهم في إكسابه المهارات الأساسية للكتابة بأدوات متنوعة وملائمة.

• تذكير بالكفاءات والأهداف الواردة في المنهاج:

موجودة في الصفحة السابعة (7) من الكتاب المدرسي وهي عبارة عن جدول من ثلاثة خانات:النشاط، الكفاءات وخانتين تشمل ثلاثة نشاطات: القراءة، التخطيط والكتابة.

• توجيهات:

احتلت الصفحة الثامنة ذكر فيها بعض التوجيهات موجهة للمربي ومنها عدم استخدام الدفتر إلا بعد الانتهاء من انجاز الوضعية التعليمية، توفير الأدوات اللازمة لتنفيذ التمرين، قبل انجاز التمرين تشجيع الطفل على ملاحظة صفحة التمرين وحته على وصف محتواها والتعليق على ما يشاهده ( تسمية الأشياء، الحيوانات، الألوان، وحدها وذكر خصائصها ووظائفها....) .

✓ الفهرس:

جاء تحت عنوان الفهرس وقد احتل صفحة واحدة في وسط الورقة خط اسود يقسم الورقة إلى قسمين يحتوي على النشيد الوطني وأقدم نفسي و50تمرين قراءة، 8 تمارين تخطيط، 17تمرين كتابة أي يحتوي على 75 تمرين.

• التمارين:

يحتوي الكتاب على 75تمرين مقسمة بين 50تمرين قراءة و 17 تمرين كتابة، 8 تمارين تخطيط.

• من حيث المضمون:

تحتوي الصفحة على: في أعلى الصفحة يوجد مستطيل أو إطار باللون الوردى أو البنفسجى حسب كل صفحة وداخله أهداف ورقم التمرين ويتوسطهم عنوان التمرين، الصفحة مؤطرة بإطار بنفسجى فاتح وفي زاوية الورقة السفلى يكتب نوع النشاط .

إذا كانت الصفحة في الجهة اليمنى فان الأهداف تكتب على اليسار رقم التمرين على اليمين ويتوسطه عنوان التمرين والنشاط يكون في إطار باللون الوردى في الزاوية اليمنى من الورقة ويتوسط الصفحة التمرين.

أما إذا كانت الصفحة في الجهة اليسرى فالأهداف تكتب على اليمين ورقم التمرين على اليسار ويتوسطهم عنوان التمرين ونوع النشاط يكتب في الزاوية اليسرى داخل إطار باللون الوردى ويتوسط الصفحة التمرين، الأهداف ورقم التمرين وعنوان التمرين ونوع النشاط باللون الأبيض والتمرين والتعليمة يكتب باللون الأسود.

- ذكر في المقدمة بان محتوى الكتاب هو عبارة عن رسومات وأشكال ذات دلالات تأخذ بعين الاعتبار محيط الطفل الاجتماعي والثقافي مع تحديد وضعها على الصفحة بكيفية بيداغوجية هادفة، لكن ما لوحظ أو إن صح التعبير ما استنتجته خلال دراستي المتواضعة للكتاب المدرسي لهذه المرحلة انه لا يعالج الواقع الحالي الذي يعيشه الطفل بدليل أن الصور قديمة مع أننا في عصر التكنولوجيا والتطور لا بد من استخدام التقنيات الحديثة كتقنية hhd و 3d لكي أوضح كلامي أكثر:(مثال على ذلك):

الصور الموجودة في الكتاب مرسومة باليد وهذا ما جعلها غير واضحة ومبهمة وتضع الطفل موضع حيرة لا يتمكن من التعرف عليها خاصة وأنا نتعامل مع طفل التربية التحضيرية يتصل لأول مرة بالكتاب المدرسي، مما يجعل هذا الكتاب لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فهناك أطفال يملكون ذكاء عالي يجعلهم يدركون الصورة والمعلومة للوهلة الأولى، في حين يوجد أطفال لديهم نسبة متوسطة من الذكاء تجعلهم

يؤخذون مدة من الزمن للإدراك ما وجد إمامه وهناك فئة أخرى من الأطفال التي يجب التركيز عليها أكثر ألا وهي فئة ذات الذكاء المنخفض وهذه بالأخص تحتمل نتيجتين أما الاستيعاب بعد مدة طويلة من الزمن أو عدم الاستيعاب وبعض الآراء المأخوذة من مربين في هذا المجال تؤيد كلامي هذا .والملحق رقم(3) يوضح ذلك.

- كما ألفت بعض التناقضات التي تعرقل مهام المربي في إيصال المعلومات لطفل التربية التحضيرية (وهذا في حالة ما انتبه المربي لها): انكر مثال على ذلك:

تناقض بين عنوان الدرس والأهداف التعليمية ، كما يوجد تناقض آخر بين الصورتين في الصورة التي كتب أعلاها كلمة وجه تمثل صورة رأس التي من المفروض يكتب أعلاها كلمة رأس والعكس صحيح الصورة التي كتب أعلاها كلمة رأس تمثل صورة وجه وبالتالي هذا تفصيل ربما يكون عند البعض صغير لكنه في غاية الأهمية وعدم تجاهله.والملحق رقم (4) يوضح ذلك.

من بين السلبيات كذلك التي وجدتها في الكتاب التكرار فمعظم الصور متكررة في الكثير من الصفحات مما يجعل الطفل يشعر بالملل.

ذكر أن الكتاب يحتوي على خمسة قصص ولكل قصة أهدافها من المفروض أن القصص المسرودة تكون معالجة للواقع الذي يعيشه الطفل الجزائري وعاكسة لثقافة محيطه، لكن ما لاحظته هو أن معظم القصص المذكورة في الكتاب مقتبسة من قصص عالمية.

أكثر قصة لفتت انتباهي قصة العنزة والذئب التي تحمل ألفاظ عنيفة مثل " أخذت العنزة مقصا وخيطا، وشقت بطنه وأخرجت أولادها، ثم ملأت بطنه حجارة وخاطته" وكأننا في عملية جراحية والسؤال المطروح: أيعقل سرد

مثل هذه الألفاظ لطفل ذو الخمس سنوات؟ الأبعش من ذلك هو عرض مشاهد لا تتوافق مع سنه مما يترتب

عن هذه الألفاظ والمشاهد:

-تكون شخصية عدوانية.

-تقليد الطفل للمشاهد مثل مسك المقص، الإبرة وهذه أدوات خطيرة.

-دفع الطفل لخوض تجربة خطيرة.

- التسبب في كوابيس خلال النوم.

- المساهمة في بناء طفل ذو عقل إجرامي يفسد في المجتمع بدل الإصلاح. الملحق رقم (5) يوضح ذلك.

✓ قامت الباحثة بالإطلاع على مجموعة من الدراسات المشابهة لهذه الدراسة.

✓ الإطلاع على مجموعة من الأدوات .

✓ قامت الباحثة ببناء أداة للدراسة.

✓ عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية وأستاذة تحضيرى لتحكيمها.

✓ تعديل ما توجب تعديله من فقرات وبدائل .

2- الدراسة الأساسية:

✓ منهج الدراسة:

إتباع منهج معين خطوة ضرورية لأي باحث، ذلك لأنه يساعد على ضبط أبعاد الموضوع وأسئلته.

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.(زرواتي،2002،ص199).

الغرض من المنهج تبيان النقاط الهامة من إيضاح المعلومات والبيانات وتتكون قاعدة علمية التي ينطلق منها الباحثون، يعودون إليها عند الحاجة، دون إن تجردهم من خصوصياتهم الذاتية والموضوعية.(عقيل،1999،ص50)

ان المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي ويتمثل في:

- وصف الظاهرة أو المشكلة الاجتماعية ثم تحليلها من حيث الخصائص التي تميزها وتحديد العوامل التي تدفع له.(الحياب،1981،ص107)

كما يزود الباحث بكل المعطيات التي تتحكم بالظاهرة المدروسة والوصول إلى الإشكالية الأساسية التي ترتكز عليها الدراسة.(حلمي،1983،ص21)

يتناول هذا المنهج الأحداث والظواهر القائمة كما هي دون تدجل الباحث في مجرياتها، في الوقت ذاته القدرة على وصفها وتحليلها.(المجلة العلمية، 2017،ص251)

✓ مكان وزمان إجراء الدراسة:

تم إجراء الدراسة الأساسية في مجموعة من المدارس الابتدائية في مدينة مستغانم خلال الفصلين الثاني والثالث من السنة الدراسية (2022-2023).

✓ مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في: أساتذة التعليم التحضيري وأساتذة التعليم الابتدائي الذين درسوا القسم التحضيري خلال 5 سنوات السابقة في مدينة مستغانم .

✓ حجم وخصائص عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (75) أستاذ وأستاذة ابتدائي، كانت العينة قصدية لقلّة العينة حيث ليس كل المدارس الابتدائية بها أقسام تحضيري وأساتذتها لم يدرسوا التحضيري خلال 5 أعوام السابقة.

الجدول رقم (11): يمثل حجم وخصائص عينة الدراسة الأساسية:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	16	21%
الإناث	59	79%
المجموع	75	100%

✓ أداة الدراسة:

بعد إتمام الدراسة الاستطلاعية ووفقا للنتائج المتحصل عليها أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بعد حذف ثلاثة فقرات على عينة أساسية أكبر من حيث العدد للتأكد من عدم وجود أخطاء أخرى وكانت العينة مكونة من (75) أستاذ وأستاذة وتم التوصل إلى أن أفراد العينة قاموا بالإجابة على فقرات الأداة.

✓ إجراءات الدراسة:

- وزعت الأداة في مجموعة من المدارس الابتدائية في مدينة مستغانم.

- قامت الباحثة بجمع الأداة وتفرغها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

- معرفة مستوى تقويم أساتذة التعليم التحضيري لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية.

#### ✓ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الباحثة جملة من الأساليب الإحصائية والتي استخدمت من خلالها برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (spss) وتمثلت هذه الأساليب الإحصائية في:

- تكرارات النسب المئوية لعرض خصائص العينة لتحديد درجة تقويم أساتذة التعليم الإبتدائي لكتاب الأنشطة

اللغوية للتربية التحضيرية.

- معامل الارتباط بيرسون : لحساب صدق أداة الدراسة .

- معامل الثبات الفا كرمباخ: لحساب ثبات أداة الدراسة.

- المتوسط الحسابي لتحديد مجال ودرجة تقويم الأساتذة لكتاب التحضيري ولتقويم كل بعد على حدا.

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة الفرضيات:

أولاً: عرض نتائج الفرضيات.

- ✓ عرض نتائج الفرضية العامة.
- ✓ عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
- ✓ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
- ✓ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
- ✓ عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات المطروحة.

- ✓ مناقشة نتائج الفرضية العامة.
- ✓ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
- ✓ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
- ✓ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
- ✓ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

**تمهيد:**

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية حيث قامت الباحثة بتطبيق الأساليب الإحصائية اللازمة التي تمكن من إثبات أو نفي الفرضيات المصاغة في الدراسة.

**أولاً: عرض وتفسير نتائج الدراسة الأساسية:**

لاختبار الفرضيات تم استخراج درجات ومدى كل بعد و الدرجة الكلية لتقييم الأساتذة للكتاب و المستويات المعيارية لكل منها والجداول التالية توضح ذلك.

الجدول رقم (12):يمثل درجات ومدى كل بعد و الدرجة الكلية:

المدى/3	المدى	أقصى درجة	أدنى درجة	عدد الفقرات	
5,33	16	24	8	8	البعد 1
8,66	26	39	13	13	البعد 2
6	18	27	9	9	البعد 3
6	18	27	9	9	البعد 4
26	78	117	39	39	الدرجة الكلية

الجدول رقم (13): يمثل مجالات درجة تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية:

مرتفع	متوسط	منخفض	
[ 24 – 20 ]	[ 20 – 14 ]	[ 14- 8 ]	البعد 1
[ 39 – 30 ]	[ 30 – 22 ]	[ 22 – 13 ]	البعد 2
[ 27 – 21 ]	[ 21 – 15 ]	[ 15 – 9 ]	البعد 3
[ 27 – 21 ]	[ 21 – 15 ]	[ 15 – 9 ]	البعد 4
[ 117 – 91 ]	[ 91 – 65 ]	[ 65 – 39 ]	الدرجة الكلية

✓ عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية على انه مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط.

لاختبارالفرضية العامة تم الاعتماد على المتوسط الحسابي لمستوى تقييم الأساتذة للكتاب حسب المجالات والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (14): يمثل المتوسط الحسابي لمستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية (الدرجة الكلية) حسب المجالات:

المجالات	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
[ 65 – 39 ]	مرتفع	74,21	15,30
[ 91 – 65 ]	متوسط		
[ 117 – 91 ]	منخفض		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي هو 74,12 ويقع في المجال [ 65 – 91 ] ويمثل مستوى متوسط.

✓ عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية على انه مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي بعد الإخراج الفني لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط.

لاختبارالفرضية تم الاعتماد على المتوسط الحسابي لمستوى تقييم الأساتذة لبعد الإخراج الفني للكتاب حسب المجالات والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (15): يمثل المتوسط الحسابي لمستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لبعده الإخراج الفني حسب المجالات:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى	المجالات
4,39	15,89	مرتفع	] 14 – 8]
		متوسط	] 20 – 14]
		منخفض	[24 – 20]

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي هو 74,12 ويقع في المجال [65 – 91] ويمثل المستوى متوسط.

#### ✓ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على أنه مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي بعد المحتوى لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط.

لاختبار الفرضية تم الاعتماد على المتوسط الحسابي لمستوى تقييم الأساتذة لبعده المحتوى للكتاب حسب المجالات والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (16): يمثل المتوسط الحسابي لمستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لبعده المحتوى حسب المجالات:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى	المجالات
5,63	24,53	مرتفع	] 22 – 13]
		متوسط	] 30 – 22 ]
		منخفض	[ 39 – 30 ]

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي هو 24,53 ويقع في المجال [22 – 30] ويمثل المستوى متوسط.

✓ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية على انه مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي بعد أسلوب عرض المادة لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية بنسبة متوسطة.

لاختبارالفرضية تم الاعتماد على المتوسط الحسابي لمستوى تقييم الأساتذة لبعده أسلوب عرض المادة للكتاب حسب المجالات والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (17): يمثل المتوسط الحسابي لمستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لبعده أسلوب عرض المادة حسب المجالات:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى	المجالات
4,35	16,46	مرتفع	[ 15 - 9 ]
		متوسط	[ 21 - 15 ]
		منخفض	[ 27 - 21 ]

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي هو 16,46 ويقع في المجال [ 15 - 21 ] ويمثل المستوى متوسط.

✓ عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية على انه مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي بعد أنشطة الكتاب لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط.

لاختبارالفرضية تم الاعتماد على المتوسط الحسابي لمستوى تقييم الأساتذة لبعده أنشطة الكتاب للكتاب حسب المجالات والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (18): يمثل المتوسط الحسابي لمستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لبعده أنشطة الكتاب حسب المجالات:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى	المجالات
4,15	17,32	مرتفع	]15 – 9]
		متوسط	] 21 – 15 ]
		منخفض	[ 27 – 21 ]

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي هو 17,32 ويقع في المجال ] 21 – 15 ] ويمثل المستوى متوسط.

#### ثانياً: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

بعد عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة سأنتقل إلى مناقشتها تحت ضوء نتائج الدراسات السابقة.

#### ✓ مناقشة نتائج الفرضية العامة:

أظهرت النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي انحصر في المجال ] 65 – 39 ] وبهذا يمكن القول أن مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط.

ما ينبغي أن يكون هو مستوى تقييم عالي بالنسبة لكتاب مدرسي ويعد أول انطلاقة لتلاميذ هذه المرحلة وهم وسيلة للتعليم يجب أن يكون في المستوى المطلوب فالمستوى المتحصل عليه هو مستوى غير مقبول مقارنة بمعايير جودة الكتاب.

وقد توافقت النتائج المتوصل إليها مع دراسة أبو عنزة (2009): التي هدفت إلى تقييم كتاب اللغة العربية (المطالعة والنقد) للصف الثاني عشر في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً، استبانته، وزعت على المعلمين والمعلمات، بعد

التحقق من صدقها وثباتها وأظهرت النتائج التقديرية الإجمالية للكتاب في المستوى الجيد، على الرغم من بعض جوانب الضعف، كعدم تنوع الوسائل التعليمية في الكتاب. (نجار، 2017، ص.250)

#### ✓ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

أظهرت النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم (15) أن المتوسط الحسابي انحصر في المجال

[8- 14] وبهذا يمكن القول أن مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لبعد الإخراج الفني لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط.

وهذا يؤكد تحقق الفرضية المطروحة، على الرغم من أن هذه النتيجة غير مرضية لأنه من المفترض أن يكون كل ما يتعلق بالتربية عموماً وبالأخص الكتاب المدرسي في مستوى جيد، ناهيك عن أنه مقدم لمرحلة قاعدية من مراحل التعليم ألا وهي التعليم التحضيري، حيث أن مجموعة من فقرات هذا البعد كان تقييم الأساتذة لها ضعيفاً، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، الفقرة (5) التي نصها: "الصور مرتبطة بالمضمون" والفقرة (7) ونصها: "وضوح الطباعة" وكذا الفقرة (10) التي تقول: "الرسوم والصور واضحة"، حيث أن معظم الآراء حولها كانت "غير موافق" وبهذا لم يحقق هذا البعد المستوى المطلوب.

#### ✓ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

أظهرت النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي انحصر في المجال

[13 - 22] وبهذا يمكن القول أن مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لبعد المحتوى لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط.

لقد تم التحقق من صحة الفرضية المذكورة أعلاه، إلا أنها كانت ضعيفة البنية بحيث يلزم أن تكون هناك علاقة بين مادة الكتاب ومفردات المنهاج وأهدافه وان يقدم للتلاميذ قدرا وافيا من المعارف والحقائق وان تراعي المعلومات، إلا أن مستوى التقييم يعد ضعيف حيث لم يتم الموافقة على مجموعة من الفقرات الخاصة بهذا البعد ألا وهي: الفقرة (4) وتنص على: "مراعاة الكتاب لمستويات الفهم والتحصيل المختلفة بين التلاميذ" وكذا الفقرة (9) تتحدث عن: "حادثة الكتاب" حيث تم إنتاج الكتاب سنة 2008 وغير مواكب للعصر البتة والفقرة (13) الذي كان موضوعها: "اهتمام الكتاب بتوضيح الهدف من دراسته في ذهن التلميذ" وتعقبا على ما ذكر فإن مستوى التقييم عقيم.

#### ✓ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

أظهرت النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم (17) أن المتوسط الحسابي انحصر في المجال [ 9 - 15 ] وبهذا يمكن القول أن مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لبعد أسلوب عرض المادة لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط.

بعد التأكد من هذه الفرضية تم التوصل إلى أن نتائج هذه الأخيرة هي نتائج هشة، في حين يجب أن يكون الكتاب سهلا في لغته متدرجا في الصعوبة في مادته، أصيلا في كتابته خال من الحشو والتكرار ويتفق مع مستويات التلاميذ العقلية، علما أن الفقرة (1) من هذا البعد وهي: "عرض المحتوى بطريقة مشوقة" وكذا الفقرة (2) تنص على: "التدرج من الصعب للسهل" والفقرة (3) التي تقول: "الخلو من التكرار والحشو الزائد" تم تقييمها بعدم الموافقة عليها وبناءا على ما قدم فان مستوى تقييم هذا البعد لم يحقق المستوى المطلوب.

#### ✓ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

أظهرت النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم (18) أن المتوسط الحسابي انحصر في المجال

[ 9 - 15 ] وبهذا يمكن القول أن مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي لبعده أنشطة الكتاب لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط.

بالفعل تحققت الفرضية ومثلها مثل الفرضيات السابقة كانت نتائجها ركيزة تدور في حلقة مفرغة، وعليه النتيجة المتحصل عليها ضعيفة عكس ما كان متوقع حيث أثبتت مستويات تقييم لبعض فقرات البعد ذلك ومنها الفقرة (1) تحت عنوان: "التعليمات المرفقة بالنشاطات مناسبة لتنفيذ النشاط" وأيضاً الفقرة (2) تتحدث حول: "الأنشطة التربوية تتلاءم مع الوقت المخصص" والفقرة (9) وهي: "أنشطة الكتاب متنوعة وتراعي اهتمام واحتياجات المتعلم" لم يتم الموافقة عليها من قبل مجموعة كبيرة من أساتذة التعليم الابتدائي.

رغم أن فرضيات الدراسة قد تحققت إلا أن هناك فجوة حيث لم يتم الموافقة على جميع الفقرات وليس كل الأساتذة كانوا على اطلاع بالكتاب منهم من ركز وأعطى وقتاً وجهداً للأداة ومنهم من لم يعرّفها اهتماماً أصلاً حيث قمت بتوزيع 80 استمارة لم اجمع سوى 75 استمارة .

قام الخشان (1996) بدراسة هدفت إلى بناء معيار لتقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن. للكشف عن نقاط القوة والضعف فيها. وتكونت عينة الدراسة من (30) معلماً ومعلمة في لواء الأغوار الشمالية، ممن يدرسون هذه الصفوف في المادة نفسها. وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع مجالات المعيار الثمانية مهمة بدرجة عالية، ما عدا مجال المقدمة الذي جاء تقديره بدرجة متوسطة، وأن جميع المجالات كانت إمكانية تحقيقها في ضوء الإمكانيات المتاحة بدرجة متوسطة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الارتباط أرتبي بين الفقرات المعيارية لمجالات: المقدمة والأهداف كانت ذات درجة عالية، لمجالات الأنشطة والوسائل والأساليب والمواصفات الفنية ذات درجة متوسطة، ولمجالات المحتوى ذات درجة ضعيفة، كما أوضحت النتائج أن المقدمة تشمل الأهداف العامة للكتاب المدرسي، وتوزيع المحتوى إلى وحدات

دراسية، وهذه الوحدات إلى موضوعات. وأما الأهداف التعليمية للكتاب المدرسي فترتبط بفلسفة التربية والتعليم في الأردن ، وتتّوع وتتوازن وتتكامل في الكتاب المدرسي وقد صيغت بطريقة تشجع الطلبة على التعلم الذاتي وأما المحتوى فإنه ينمي التفكير الناقد ويراعي العمل في مجموعات، وأن أساليب التقويم متنوعة وتثير التفكير وقابلة للتنفيذ .وتقيس مجالات التعلم الثالثة. أما الأنشطة فتراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتنمي مهاراتهم القرائية والكتابية، ومناسبة للمحتوى ومثيرة للتفكير، وتثير الدافعية نحو التعلم، وتغلب عليها التدريبات والأعمال الكتابية.(العطوي،2015،ص.10)

هذه النتائج تتوافق ودراسة أيوب (1999) حيث هدفت إلى تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول ثانوي من قبل أكثر قاعدة من المؤثرين بع معرفة مدى ملائمة المنهاج الفيزيائي وخطوطه العريضة في النواحي والمجالات: المظهر العام للكتاب ومقدمة الكتاب ومحتوى الكتاب، والأساليب والأنشطة، ووسائل التقويم وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة وكذلك درجة تقويم المشرفين لكل مجال من مجالات الدراسة للكتاب ككل.

تكونت عينة الدراسة من أربعة مشرفين وواحد وخمسون معلم ومعلمة و195 طالب وطالبة، حيث استخدم فيها استبيانين إحداهما للمشرفين والمعلمين والثاني للطلبة موزعة على 6 مجالات حيث أشارت النتائج إلى:

- درجة تقويم المشرفين للكتاب كانت متوسطة بشكل عام.
- درجة تقويم المشرف لجميع المجالات كانت متوسطة بشكل عام.
- درجة تقويم المشرف للمجال الأول: المظهر العام كانت عالية.
- التقديرات التقويمية للمعلمين أعلى المستوى المقبول تربويا بدلالة إحصائية للمجالات الستة عدا المجال السادس.

- أما النتائج المتعلقة بالتقديرات التقويمية فقد أظهرت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

تعزى لمتغير جنس الطالب للمجالات الستة ككل ولكل مجال على انفراد. (محمد،2015،ص.4)

أيدت نتائج ودراسة غوادة (2019): أن مجال الشكل العام للكتاب احتل المرتبة الأولى من بين المجالات

الأخرى وفي المرتبة مجال مدى ملائمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها، وجاءت في المرتبة الثالثة مقدمة الكتاب

ومن ثم تبعها في المرتبة الرابعة وسائل التقويم في الكتاب، وأخيرا جاءت في المرتبة الخامسة الأهداف وفي

جميع المجالات السابقة جاءت القيم متوسطة، في حين جاءت كل من محتوى الكتاب و تنمية مادة الكتاب

الاتجاهات الإيجابية و الأساليب المستخدمة في عرض المادة ذات قيم منخفضة.(الفتح،2020،ص.324)

## الخاتمة:

إن المراحل الأولى من عمر الطفل هي الأساس الذي يبني عليه تشكيل شخصيته، ونمو معارفه ومدرجاته العلمية والمعرفية، لذا يتم الاهتمام به من خلال إدماجه في مختلف المؤسسات قبل المدرسية، والمتمثلة في التعليم التحضيري لما له من أهمية بالغة في تحقيق النمو في مهاراته المختلفة وخاصة المهارات المعرفية، كالقراءة والكتابة والحفظ وغيرها، عندما نقول القراءة والكتابة أي أننا نقول الكتاب المدرسي خاصة وأنه أول انطلاقة له، هذا ما جعلني أسلط الضوء على مستوى تقييم أساتذة التعليم الابتدائي كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية .

في الأخير كخلاصة حول النتائج التي توصلت إليها الدراسة فبالنسبة للفرضية العامة: مستوى تقييم أساتذة التعليم التحضيري لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط وأيدتها بعض الدراسات السابقة، مما زاد تأكيد هذه النتيجة.

بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى: مستوى تقييم أساتذة التعليم التحضيري لبعد الإخراج الفني لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط. وأيدتها بعض الدراسات السابقة، مما زاد تأكيد هذه النتيجة.

الفرضية الجزئية الثانية: مستوى تقييم أساتذة التعليم التحضيري لبعد المحتوى لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط .

نصت الفرضية الجزئية الثالثة: مستوى تقييم أساتذة التعليم التحضيري لبعد أسلوب عرض المادة لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط .

نصت الفرضية الجزئية الرابعة:مستوى تقييم أساتذة التعليم التحضيري لبعء أنشطة الكتاب لكتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية متوسط .

أيدت بعض الدراسات السابقة نتائج الفرضيات الجزئية الأربعة، مما زاد تأكيد هذه النتائج.

من هنا يمكننا القول أن نتائج الفرضية العامة قد تحققت إضافة إلى ذلك تحقق نتائج الفرضيات الجزئية الأربعة.

اقتراحات:

- إجراء دراسات تقييمية في ضوء معايير الجودة الشاملة سواء في كتب اللغة العربية أو غيرها من كتب المواد الدراسية الأخرى .
- إطرء التجديد على كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية.
- التأكيد على مبدأ مراعاة الفروق الفردية عند إعداد المحتوى.
- الاهتمام بمتانة الكتاب وجودته بما يتناسب مع استعمال تلاميذ هذه المرحلة.
- تسليط الضوء على هذه المرحلة إذ أنها أول انطلاقة للطفل.
- إشراك الأساتذة في عملية إعداد الكتاب المدرسي.
- اعتماد التكنولوجيا في إعداد الكتاب المدرسي.
- إدراج قصص مستوحاة من واقع وثقافة المتعلم في الكتاب المدرسي.
- مراعاة المرحلة العمرية للتلميذ من حيث المحتوى.
- مواكبة العصر في إعداد الكتاب المدرسي.

## المراجع:

- 1- أبو الفتوح، رضوان.(1962).الكتاب المدرسي فلسفته تقويمه استخدامه، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 2- أبو دسة،تهاني حسين.(2011).طفل ما قبل المدرسة. دار الإعصار للنشر والتوزيع.
- 3-بحري،منى يونس، والقطيشات،عبد الحليم.(2008). مدخل إلى تربية الطفل(ط). الصفاء للنشر والتوزيع.
- 4- بن سعيد، محمد.(2015). تقويم كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي [شهادة ماستر غير منشورة. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم كلية العلوم الاجتماعية].
- 5- جعافرة،عبد السلام.(2014).تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة.(ط.1) دار الكتاب الجامعي.
- 6- الحباب، حمد.(1981). الأسلوب العلمي في البحث. (ط) دار النهضة.
- 7- حلمي، محمد فؤاد، واخرون.(1983). مرشد في كتاب الأبحاث،دار الشروق.
- 8- داود، حنان، شطوف، جميلة.(2018). دور التعليم التحضيري في تهيئة الطفل للمدرسة [شهادة الماستر منشورة. جامعة أكلي محند أولحاج البويرة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم الاجتماع].
- 9- زرواتي، رشيد.(2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.(ط)دار الكتب.
- 10- سعدى، فاطمة.(2017). شبكة تقويم الكتاب المدرسي في ضوء معايير الجودة الشاملة، جسور المعرفة.
- 11- السمع، عبد المحسن بن محمد.(1987). الإدارة والتخطيط التربوي [دراسات في الإدارة الجامعية،جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية].

- 12- الشربيني، زكريا، ويسرية، صادق. (2000). نمو المفاهيم العلمية للأطفال (برنامج مفتوح وتجارب الطفل ما قبل المدرسة). دار الفكر العربي.
- 13- شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية النفسية (ط.1). الدار المصرية اللبنانية.
- 14- طعيمة، رشيد. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. (ط) دار الفكر العربي.
- 15- عرفات، سليمان عبد العزيز. (1991). المعلم والتربية (دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة). مكتب أنجلو المصرية.
- 16- العطوي، صالح سليم سلامة. (2015). تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية. المجلة الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSI)، 7، (د.ت). [www.mecsj.com/ar](http://www.mecsj.com/ar).
- 17- عطيل، سامية. (2020). دور البرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي في تنمية مهارات التعليم لدى الطفل [شهادة ماستر غير منشورة جامعة محمد خيضر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية].
- 18- عقيل، حسن. (1999). فلسفة منهاج البحث العلمي. (ط) مكتبة مدبولي.
- 19- علي سعد، جاب الله. (2005). الأنشطة اللغوية: أنواعها، معاييرها، استخداماتها (ط.1).
- 20- عليمات، عبد راشد. (2006). تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية (ط.1). دار المكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- 21- عبد الحميد، محمد. (2008). معجم المصطلحات التربوية وعلم النفس (ط.1). دار البداية للنشر والتوزيع.
- 22- غطاس، شريف. (2001). خطواتي الأولى في المدرسة التحضيرية (من 5 إلى 6 سنوات) (د.ط). دليل المعلم.

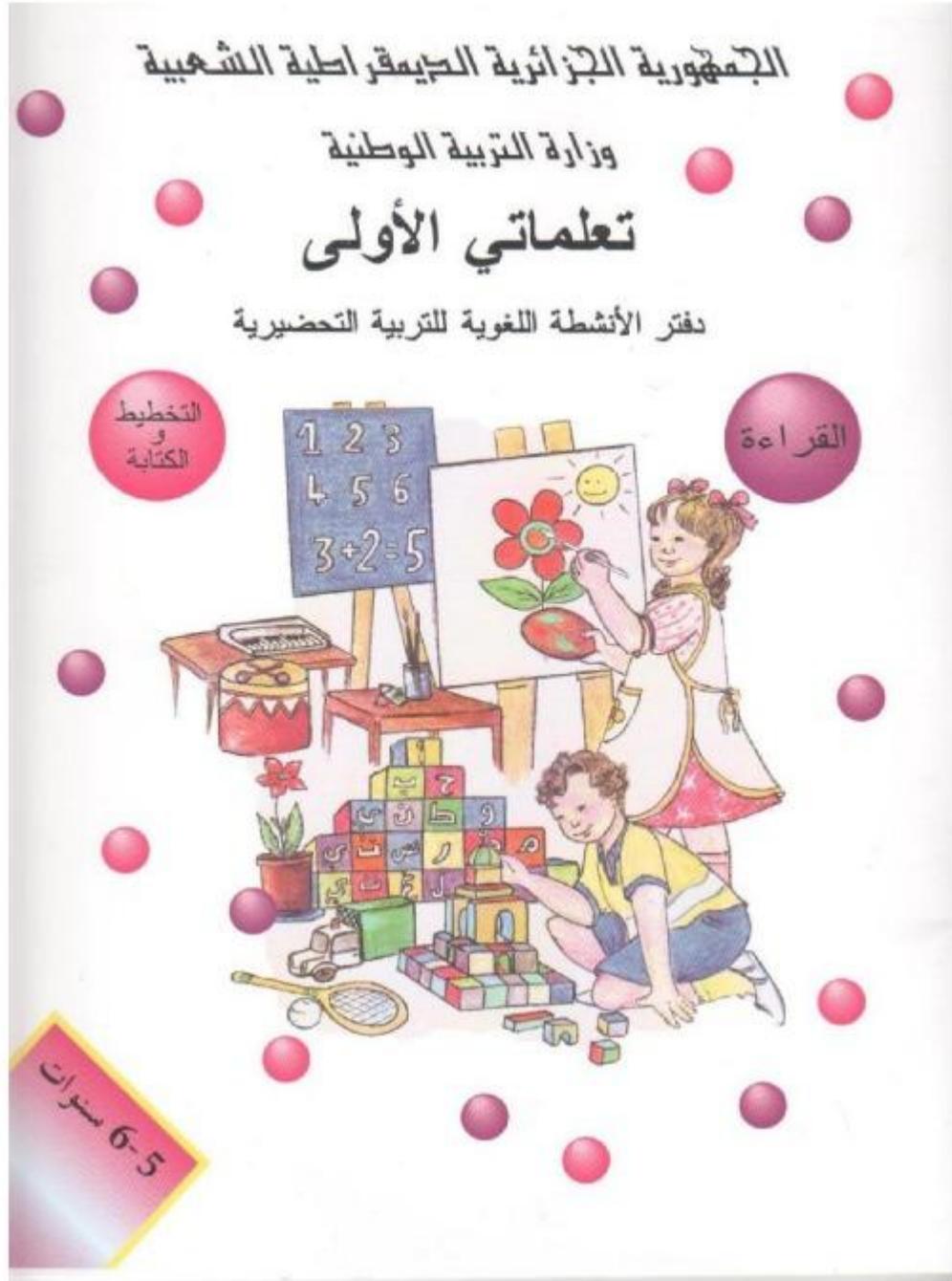
- 23- فتاح، فاطمة ساعد و اخرون.(2008). دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية (ط.1). الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 24- كربوش، عبد المجي، وحجاب فاطمة الزهراء.(2018). أهداف التربية التحضيرية في الجزائر إجراء شكلي- تنظيم عملي دراسة الأقسام التحضيرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،(8).
- 25- مجلة الفتح.(2020). (84)،324،كانون الأول.
- 26- النجار، المهدي علي.(2017). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول ابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة بمدينة مصراتة، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد الثاني(8).
- 27- ياسين، أمينة.(2007). تقويم منهاج اللغة العربية للصف الأول الأساسي في الأردن[رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الجامعة الهاشمية الزرقاء].

#### منشورات وزارية:

- اللجنة الوطنية للمنهاج.(2004). الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية أطفال من(05-06) سنوات، منشورات وزارة التربية الجزائرية.
- اللجنة الوطنية للمنهاج.(2004). منهاج التربية التحضيرية أطفال من (05-06) سنوات، منشورات وزارة التربية الجزائرية.

الملاحق:

الملحق رقم (1):



## تعليماتي الأولى في التربية التحضيرية

### الأنشطة اللغوية

أنجز هذا الدفتر وفق المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية الخاص بالتربية التحضيرية والموجه لأطفال 5 - 6 سنوات.

يحتوي هذا الدفتر على النشاطات التالية:

- القراءة — 40 تمريناً،
- التخطيط والكتابة — 25 تمريناً،
- و 5 قصص.

يتم إنجاز التمارين وفق استراتيجية حل المشكلات واستراتيجية اللعب، وفيما يلي عرض لبعض الكفاءات المستهدفة في الدفتر وفق كل نشاط:

#### القراءة

- اكتشاف المكتوب.
- قراءة صور.
- التعرف على كلمات بسيطة ومألوفة.
- التعرف على الجملة.
- التمييز بين الحروف والأصوات اللغوية.
- التمييز بين أقسام الجملة والكلمة.
- إقامة العلاقة بين المكتوب والمنطوق.

#### التخطيط والكتابة

- رسم خطوط متنوعة في اتجاهات مختلفة.
- تقليد كتابة حروف وكلمات .
- استعمال أدوات الكتابة.

MS : 001  
سعر البيع : 150.00 د.ج

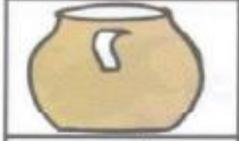
5-6 سنوات

**الأهداف**

- يمين صوتا في الكلمة.
- يمين حرفا في الكلمة.
- يستعمل مفردات.

55

أربط بين الصوت والحرف  
( د )



قدر



دينار



دجاجة



دلو



دراجة



قطار

لون البطاقة عندما تسمع الصوت ( د ) في الكلمة.

أسد



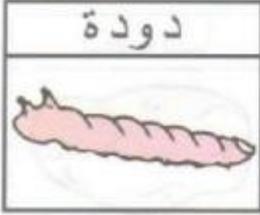
دب



مقعد



دودة



ضع حيزا حول الحرف ( د ) كلما وجدته في الكلمة.

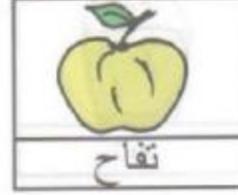
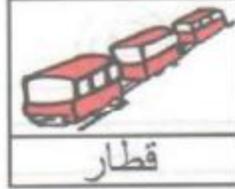
القراءة

## الأهداف

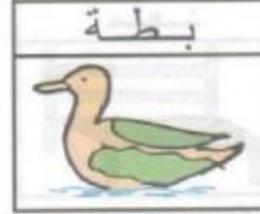
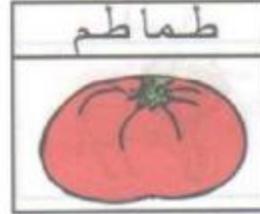
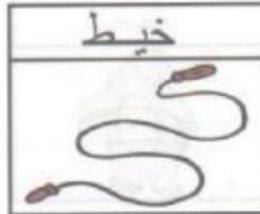
- يحدد صوتاً في الكلمة.
- يحدد حرفاً في الكلمة.
- يستعمل مفردات.

أربط بين الصوت والحرف  
( ط )

56



لون البطاقة عندما تسمع الصوت (ط) في الكلمة.



ضع حيزاً حول الحرف (ط) كلما وجدته في الكلمة.

القراءة

61

## أربط بين الصوت والحرف ( و )

**الأهداف**

- يعين صوتاً في الكلمة.
- يعين حرفاً في الكلمة.
- يستعمل مفردات.



ولد



ورقة



وردة



مكواة



طاووس



سروال

لون البطاقة عندما تسمع الصوت ( و ) في الكلمة.

ولد



وجه



طاولة



واحد

1

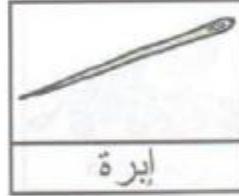
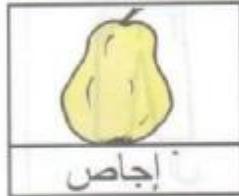
ضع حيزاً حول الحرف ( و ) كلما وجدته في الكلمة.

القرائة

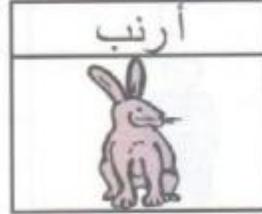
62

## الأهداف

- يحدن صوتنا في الكلمة.
- يحدن حرفا في الكلمة.
- يشعمل مفردات.

أربط بين الصوت والحرف  
( أ )

لون البطاقة عندما تسمع للصوت ( أ ) في الكلمة.



ضع حيزا حول الحرف ( أ ) كلما وجدته في الكلمة.

القراءة



## العنزة والذئب



16

أزادت العنزة أن تخرج إلى السوق، فأوصت أبناءها بالألا يفتحوا الباب لأحدٍ  
حتى ترجع، وكان الذئب الخبيث يراقبها ويسمع ما تقول، وبعد خروجها  
تسأل الذئب العسل حتى يصبح صوته رقيقاً، وطرق الباب وهو يقول  
مقلداً صوتها:

- افتحوا الباب يا أولادي لقد عدت!

ولما فتحوا له هجم عليهم وأكلهم، وجين عانت العنزة وعرفت مصير أبنائها  
ذهبت إلى منزل الذئب فوجدته نائماً.

- أخذت العنزة مقصاً وخطاً، وشقت بطنه وأخرجت أولادها، ثم ملأت بطنه  
ججارة وخاطنته.

لما أفاق الذئب أحس بالعطش فأسرع إلى البئر حتى يشرب، فسقط داخله  
من شدة ثقل الججارة.

مقتبسة من قصص عالمية.

القرائة

# ملحق القراءة 3

## التمرين 17



القراءة

م/ تحكيم استبيان لتقويم كتاب الأنشطة اللغوية لتربية التحضيرية

أستاذي المحترم، أستاذتي المحترمة:

بالنظر لما تتمتعون به من كفاية علمية وخبرة مهنية، وفي إطار التحضير لمذكرة ماستر تحت عنوان "تقويم كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية" يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الأداة للتحكيم والمتعلقة بمقياس: تقويم كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية، حيث يتكون من 42 فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهم الإخراج الفني والمحتوى وأسلوب عرض المادة والأنشطة وفق ثلاثة بدائل للإجابة: "منخفضة، متوسطة، عالية"

أرجو من سيادتكم التفضل بالاطلاع وإبداء آراءكم وملاحظاتكم واقتراحاتكم التي حتما ستكون ذات قيمة عالية وموضع اعتزاز.

مع خالص الشكر والتقدير.

الطالبة: بوكراع فاطمة هاجر.

أهداف الدراسة:

-تقويم كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي من وجهة نظر المدرسين

و المدرسات.

التعليمة:

سيدي الأستاذ سيدتي الأستاذة في إطار الإعداد لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه،الرجاء منكم إبداء آرائكم حول البنود التالية بصراحة وصدق وأمانة ، علما بان الهدف منها هو "تقويم كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية"،ولكي تتعامل مع هذه القائمة اقرأ العبارة جيدا ثم حدد بدقة الإجابات التي تراها مناسبة.

اكتب بياناتك الشخصية بدقة،لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ،لا تقضي وقتا طويلا في التفكير في كل عبارة،وتأكد بأن الإجابات لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي،ولك خالص التقدير والشكر.  
المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر.... أنثى.....

سنوات الخبرة: أقل من (5) سنوات ..... من(5)إلى(10)سنوات ..... أكثر من (10)سنوات .....

هل التعليمة مناسبة:

نعم  لا

التعديل المقترح إذا كانت التعليمة غير مناسبة:

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

البيانات الخاصة:

رأي المحكم في بدائل الإجابة: (منخفضة، متوسطة، عالية)

هل بدائل الإجابة مناسبة:

نعم  لا

التعديل المقترح إن وجد:

.....

.....

.....

.....

- مجموع الفقرات مقسمة إلى أربعة أبعاد:

1. البعد الأول: يحتوي على 10 فقرات (من 1 إلى 10)
2. البعد الثاني: يحتوي على 14 فقرة (من 11 إلى 24)
3. البعد الثالث: يحتوي على 9 فقرات (من 25 إلى 33)
4. البعد الرابع: يحتوي على 9 فقرات (من 34 إلى 42)

البعد الأول وتحت عنوان: الإخراج الفني ويقصد به أن يكون الكتاب المدرسي أنيق المظهر ملائم الحجم متناسق المسافات بين الأسطر خاليا من الأخطاء المطبعية متين التجليد ليكون مغريا للقراءة فضلا عن الاعتماد عليه في التحضير للمادة الدراسية (رضوان ، 1962، ص244)

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
.....			- جاذبية المظهر الخارجي للكتاب بالنسبة للتلاميذ.
.....			- مناسبة حجم الكتاب للتلاميذ.
.....			- مناسبة ورقة الكتاب من حيث النوع والحجم والخط.
.....			- عنوان الدرس واضح ومعبر عن المحتوى.
.....			- ارتباط الصور بالمضمون .
.....			- متانة الكتاب ومقاومته للتلف .
.....			- وضوح الطباعة.
.....			- خلو الكتاب من الأخطاء المطبعية.
.....			- التزام الكتاب بقواعد الترقيم.
.....			- وضوح الرسوم والصور.

البعء الثاني تحت عنوان :المحتوى: أن تكون علاقة بين مادة الكتاب ومفردات المنهاج وأهدافه وان يقدم للتلاميذ قدرا وافيا من المعارف والحقائق وتراعي المعلومات (رضوان،1962،ص402).

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
.....			- اشتمال الكتاب على مقدمة توضح أهدافه ومحتواه.
.....			- ارتباط المحتوى بأهداف التربية المحددة.
.....			- مراعاة الكتاب لميول التلميذ وحاجته ورغبته.
.....			- مراعاة الكتاب للفروق الفردية بين التلاميذ.
.....			- مناسبة المحتوى للعدد المخصص من الحصص.
.....			- توزيع المحتوى على الفصول بشكل متوازن.
.....			- تدرج المادة بطريقة تناسب التلاميذ في هذه المرحلة.
.....			- مراعاة المحتوى لسن التلاميذ.
.....			- مدى مناسبة طريقة عرض مادة الكتاب من الناحية التربوية.
.....			- حداثة الكتاب .
.....			- اهتمام الكتاب بتزويد التلاميذ بالمفاهيم والاتجاهات والقيم والعادات والمهارات اللازمة للحياة.
.....			- خلو الكتاب من التكرار في الموضوعات
.....			- اهتمام الكتاب بتوضيح الهدف من دراسته

البعد الثالث تحت عنوان: أسلوب عرض المادة.

ان يكون الكتاب سهلا في لغته متدرجا في الصعوبة في مادته، أصيلا في كتابته خالي من الحشو والتكرار وينفق مع مستويات التلاميذ العقلية (دمعة، 1987، ص244).

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
.....			-عرض المحتوى بطريقة مشوقة.
.....			-التدرج من السهل إلى الصعب.
.....			-الخلو من التكرار والحشو الزائد.
.....			-وضوح المفردات.
.....			-مناسبة لغة الكتاب لمستويات التلاميذ
.....			العقلية.
.....			-خلو الكتاب من الأخطاء النحوية
.....			والإملائية.
.....			-يتناسب أسلوب عرض مادة الكتاب مع
.....			الأهداف التي وضعت لها.
.....			-تنوعت الأساليب في عرض مادة الكتاب.
.....			-ابتعاد الكتاب عن الجمل الطويلة والمعقدة.
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			

البعد الرابع تحت عنوان: الأنشطة.

هي التمارين التي يبني عليها الدرس والتي يقوم بحلها التلاميذ للوصول إلى أهداف الدرس وهي تنمية مهارات التفكير والتفاعل الجيد مع مراعاة الفروق الفردية.

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
.....			- التعليمات المرفقة بالأنشطة كافية لتنفيذ النشاط.
.....			- الأنشطة الصفية تتلائم مع الوقت المخصص.
.....			- تنوع الأنشطة يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
.....			- أنشطة الكتاب مرتبطة ببيئة التلميذ ومجتمعه.
.....			- أنشطة الكتاب مرتبطة بمواضيع الدروس.
.....			- أنشطة الكتاب مرتبطة بأهداف الكتاب.
.....			- أنشطة الكتاب مرتبطة بمحتوى الكتاب.
.....			- أنشطة الكتاب تكسب المتعلم مهارات متنوعة.
.....			- أنشطة الكتاب متنوعة وتراعي اهتمام وحاجات المتعلم .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
كلية العلوم الاجتماعية  
شعبة علوم التربية  
تخصص إرشاد وتوجيه

### استمارة لتقويم كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية

#### التعليمة:

سيدي الأستاذ (ة) في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه،الرجاء منكم إبداء آرائكم حول البنود التالية بصراحة وصدق وأمانة ، علما بان الهدف منها هو "تقويم كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية"،ولكي تتعامل مع هذه القائمة اقرأ العبارة جيدا ثم حدد بدقة الإجابات التي تراها مناسبة علما أنها ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

#### المطلوب:

قراءة الفقرات بعناية ثم وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

تحت إشراف الأستاذة :

\_ بن عروم.

الطالبة:

\_ بوكراع فاطمة هاجر .

أنثى .....

الجنس: ذكر.....

التخصص:.....

- سنوات الخبرة: اقل من (5) سنوات ..... من(5)إلى(10)سنوات ..... من (11)إلى(16)سنوات.....  
أكثر من (16)سنة.....

السنة الدراسية:2023/2022

الرقم	الفقرات	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق
الإخراج الفني				
1	-يجذب المظهر الخارجي للكتاب التلاميذ.			
2	-حجم الكتاب مناسب للتلاميذ.			
3	-مناسبة ورقة الكتاب من حيث النوع والحجم والخط.			
4	-عنوان الدرس واضح ومعبر عن المحتوى.			
5	-الصور مرتبطة بالمضمون.			
6	-متانة الكتاب ومقاومته للتلف .			
7	-وضوح الطباعة.			
8	-خلو الكتاب من الأخطاء المطبعية.			
9	-التزام الكتاب بقواعد الترقيم .			
10	-الرسوم والصور واضحة.			
المحتوى وأهدافه				
11	- مقدمة الكتاب توضح أهدافه ومحتواه بصورة جيدة			
12	-ارتباط المحتوى بأهداف التربية المحددة .			
13	-مراعاة الكتاب لحاجات التلاميذ.			
14	-مراعاة الكتاب لمستويات الفهم والتحصيل المختلفة بين التلاميذ.			
15	-توزيع المحتوى على الفصول بشكل متوازن.			
16	-تدرج المادة بطريقة تناسب التلاميذ في هذه المرحلة .			
17	-مراعاة المحتوى لسن التلاميذ.			
18	-مدى مناسبة طريقة عرض مادة الكتاب من الناحية التربوية.			
19	-حدثة الكتاب.			
20	-اهتمام الكتاب بتزويد التلاميذ بالمفاهيم والمهارات اللازمة للحياة.			
21	-مناسبة المحتوى للعدد المخصص من الحصص.			
22	-خلو الكتاب من التكرار في الموضوعات .			
23	-اهتمام الكتاب بتوضيح الهدف من			

			دراسته في ذهن التلميذ.	
24			-يراعي أسلوب عرض المادة -الترباط والتسلسل المنطقي.	
أسلوب عرض المادة				
25			-عرض المحتوى بطريقة مشوقة.	
26			-التدرج من الصعب للسهل.	
27			-الخلو من التكرار والحشو الزائد .	
28			-وضوح المفردات.	
29			-مناسبة لغة الكتاب للقدرات العقلية للتلاميذ.	
30			-خلو الكتاب من الأخطاء النحوية والإملائية .	
31			-يتناسب أسلوب عرض مادة الكتاب مع الأهداف التي وضعت لها.	
32			-تنوع الأساليب في عرض مادة الكتاب.	
33			-ابتعاد الكتاب عن الجمل الطويلة والمعقدة.	
أنشطة الكتاب				
34			-التعليمات المرفقة بالنشاطات المناسبة لتنفيذ النشاط.	
35			-الأنشطة التربوية تتلاءم مع الوقت المخصص.	
36			-تنوع الأنشطة يراعي الفروق الفردية للتلاميذ.	
37			-أنشطة الكتاب مرتبطة بمحيط التلميذ ومجتمعه.	
38			-أنشطة الكتاب مرتبطة بمواضيع الدروس.	
39			-أنشطة الكتاب مرتبطة بأهداف الكتاب.	
40			-أنشطة الكتاب مرتبطة بمحتوى الكتاب.	
41			-أنشطة الكتاب تكسب المتعلم مهارات متنوعة.	
42			أنشطة الكتاب متنوعة وتراعي اهتمام واحتياجات المتعلم.	

مخرجات (spss):

**Statistiques descriptives**

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
xx	75	8,00	24,00	15,8933	4,39156
N valide (liste)	75				

**Statistiques descriptives**

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
yy	75	13,00	39,00	24,5333	5,63851
N valide (liste)	75				

**Statistiques descriptives**

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
ww	75	9,00	27,00	16,4667	4,35373
N valide (liste)	75				

**Statistiques descriptives**

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
zz	75	9,00	27,00	17,3200	4,15302
N valide (liste)	75				

**Statistiques descriptives**

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
some	75	39,00	115,00	74,2133	15,30438
N valide (liste)	75				

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,927	42

الجدول رقم(2): يمثل أسماء الأساتذة المحكمين:

التخصص	الرتبة	اسم المحكم
لغة وآدابها	أستاذة في قسم التحضير	ضامن
علوم التربية	أستاذة محاضرة (أ)	عباسة أمينة
علم النفس	أستاذ مساعد	كروجة
علم النفس	أستاذة محاضرة (أ)	قدي سمية
علوم التربية	طالب دكتوراه	دحمون
علوم النفس	أستاذ محاضر(ب)	غبريني



